

الترب العثمانية سداسية التخطيط الباقية بالأناضول وبلاد البلقان  
دراسة آثرية معمارية تحليلية

**The Remaining Ottoman Hexagonal Mausoleums in Anatolia and The  
Balkans: An Archaeological Architectural and Analytical Study**

أميرة عماد فتحي محمد السباعي

كلية الآداب، جامعة بني سويف

[Amira.Emad@art.bsu.edu.eg](mailto:Amira.Emad@art.bsu.edu.eg)

**الملخص:**

يهتم هذا البحث بدراسة الترب التي شيّدت خلال العصر العثماني ذات التخطيط والشكل السداسي، وأنماطها المعمارية، وذلك في كل من الأناضول وبلاد البلقان، حيث تتميز هذه الترب بالتنوع والثراء. فقد تنوعت أنماط التخطيط السداسي للترب العثمانية الباقية فأغلبها يتبع النمط المضلع وهو الأكثر ذيوماً وانتشاراً وإبداعاً في العصر العثماني. كما تتبع العديد من الترب موضوع الدراسة نمط التربة المفتوحة. حيث تناولت الدراسة ما يزيد عن خمس وثلاثين تربة منذ بداية القرن 7هـ/13م حتى الربع الأول من القرن 14هـ/20م.

ويرجع السبب لاختيار هذا الموضوع التعرف على هذا التخطيط الفريد غير المعتاد في عمارة الترب العثمانية، ودراسة أنماط هذه الترب ومميزاتها المعمارية، ومقارنة تخطيطاتها، كما تهتم الدراسة بتسجيل وتوثيق وحصر هذه الترب وتأصيلها ومقارنتها، ومعرفة مواد البناء والعناصر المعمارية بها، فضلاً عن العوامل المؤثرة على بناء هذه الترب. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الإحصائي التسجيلي والتحليلي، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج، لعل من أهمها: أن عدد الترب السداسية الباقية في الأناضول تزيد بشكل كبير عن الترب الباقية في بلاد البلقان نظراً للحروب الكثيرة التي مرت بها بلاد البلقان والتي أدت إلى تدهم وسقوط الكثير من المنشآت الإسلامية. أن أغلب منشآت الترب سداسية التخطيط في بلاد الأناضول والبلقان من البشوات والبكوات والوزراء، نظراً لأن هذا التخطيط لا يتطلب مساحة كبيرة ولا مواد بناء كثيرة، فضلاً عن قوته ومتانته واستيعابه لعناصر معمارية وزخرفية كثيرة. وغير ذلك من النتائج فضلاً عن العديد من الخرائط، الأشكال والصور الفوتوغرافية.

**الكلمات الدالة:** تربة- قبة - التخطيط السداسي- الأناضول - البلقان.

**Abstract:**

This research is concerned with studying the mausoleums that were built during the Ottoman era with a hexagonal plan, and their architectural styles, in both Anatolia and the Balkans, as these mausoleums are characterized by diversity and richness. The hexagonal plan styles of the surviving Ottoman mausoleums varied, as most of them follow the polygonal style, which is the most popular, widespread and creative in the Ottoman era. The other style of the mausoleums in the study follows the open canopy style. The study covered more than thirty-five tombs from the beginning of the 7<sup>th</sup>H/13<sup>th</sup>AD century until the first quarter of the 14<sup>th</sup>H/20<sup>th</sup>AD century.

The reason for choosing this topic is to identify this unique and unusual plan in the architecture of Ottoman mausoleums, and to study the styles of these structures and their architectural features, and to compare their layouts. The study is also interested in recording, documenting, and listing these structures, authenticating them, and comparing them, and knowing the building materials and architectural elements in them, as well as the factors affecting the construction of these structures.

The study adopted the statistical, recording and analytical approach, and reached a set of results, perhaps the most important are: The number of remaining hexagonal mausoleums in Anatolia is significantly greater than the remaining mausoleums in the Balkans due to the many wars that the Balkans went through, which led to the demolition and fall of many Islamic structures. Most of the builders of the hexagonal mausoleums in Anatolia and the Balkans were pashas, beys and ministers, as this layout does not require a large area or many building materials, in addition to its strength, durability and capacity for many architectural and decorative elements. And other results. In addition to maps, plans and photographs.

**Keywords:** Mausoleum - Dome - Hexagonal plan - Anatolia - Balkans.

## المقدمة:

يُنسب الفضل في إنتشار بناء الأضرحة والترب في مختلف أنحاء العالم الإسلامي إلى سلاجقة الروم<sup>1</sup>، حيث كان الضريح في مقدمة مادخل مع السلاجقة من آسيا كبناء مقدس مهم إلى جانب الجامع، وقد كان إنتشار الطرق الصوفية في العالم الإسلامي متوافق تاريخياً مع وصول السلاجقة إلى السلطة في بغداد، وتشجيعهم لحركة التصوف التي ازدادت إنتشاراً، وتعد الفترة مابين القرن (6هـ/12م إلى 8هـ/14م) هي أوج فترة كان بها تقديس الأولياء وبناء الأضرحة لهم.

وقد حرص العثمانيون على إنشاء الكثير من الترب للسلطين والأمراء وكبار رجال الدولة، حيث حفلت الأناضول وبلاد البلقان<sup>2</sup> بقدر كبير من الترب التي بنيت خلال العصر العثماني، وقد ارتبطت تلك الترب في كثير من الأحيان بمنشآت أو كلييات ضخمة. وكانت الترب تعد بمثابة عمائر قيمة تميز الكثير منها بالفخامة، سواء من ناحية التخطيط المعماري أو بما احتوته من تحف منقولة<sup>3</sup>.

أبدع المعمار العثماني في تخطيطات الترب التي تعددت وتنوعت طرزها، ومن هنا فقد اهتم البحث بدراسة تخطيط وطراز فريد ومميز في عمارة المنشآت الجنائزية وهو تخطيط الترب السداسية الباقية بمدن الدولة العثمانية بكل من الأناضول وبلاد البلقان.

اهتمت الدراسة بالإجابة عن بعض التساؤلات منها: ماهي العوامل المؤثرة على عمارة الترب سداسية التخطيط؟ هل لرمزية الشكل السداسي دور في اختياره بعمارة الترب؟ ماهي أنماط التخطيط السداسي في الترب؟

وقد دفعني إلى دراسة هذا التخطيط ندرة الأبحاث العربية والأجنبية التي تناولت هذا التخطيط، حيث أن الدراسات التي تتناول عمارة الترب العثمانية كانت تهتم بالموقع الجغرافي أو الطراز المعماري، ولم تقرد دراسة للتخطيط السداسي بأنماطه بشكل منفرد.

ومن الأبحاث دراسة علي كيلجي عن الترب العثمانية المفتوحة المبكرة في الأناضول خلال القرنين 14- 15م (8- 9هـ)، حيث تناول كافة أنماط الترب المفتوحة في الأناضول فقط واقتصر على الفترة المبكرة من عمر الدولة العثمانية<sup>4</sup>، كذلك دراسة ارسان داش عن الترب العثمانية في الفترة المبكرة (1300-1500م)<sup>5</sup>، وتناول في هذه الدراسة كافة طرز الترب العثمانية المبكرة ولكنه اقتصر على الأناضول فقط دون ذكر لبلاد البلقان. كما تعرض أكرم حقي أيفردي بشكل سريع إلى بعض الترب السداسية في بلاد البلقان ضمن دراسته للكليات العثمانية في بلاد البلقان في موسوعته عن أوروبا العثمانية<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> حسن، جمال صفوت سيد، نماذج من العمائر الجنائزية الباقية بالأناضول إبان عصر الإمارات التركمانية دراسة أثرية معمارية تحليلية، مجلة التاريخ والمستقبل، المجلد 32، عدد 64، يوليو 2018، ص: 240  
<sup>2</sup>البلقان: كلمة تركية تعني الجبل، وشبه جزيرة البلقان تمتد من سهل الدانوب شمالاً، ويحدها البحر الادرياتيكي والبحر الإيوني من الغرب، والبحر الأسود وبحر مرمره وبحر إيجه من الشرق. تغطي مساحة 551 ألف كلم. (تعاادل مساحة فرنسا تقريباً)، وتشتمل على: ألبانيا، بلغاريا، اليونان، تركيا وتحديداً تراقيا التركية، البوسنة والهرسك، مقدونيا الشمالية، صربيا).

الخوند، مسعود، الموسوعة التاريخية الجغرافية، الجزء 5، دار الجبل للنشر والطباعة والتوزيع، بيروت لبنان، 1995م، ص: 293

السباعي، أميرة عماد فتحي محمد، المساجد العثمانية الباقية في بلغاريا دراسة أثرية معمارية فنية مقارنة، رسالة دكتوراه، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2015م، ص: 21

<sup>3</sup> مهدي، محمد عبدالرحمن، طرز العمائر الجنائزية بمدينة بورصة خلال القرنين (9 - 10 هـ. / 15 - 16 م.)، مجلة كلية الآداب جامعة سوهاج، ع51، ج2، ابريل 2019م، ص: 395: 397

<sup>4</sup> Kılıcı, Ali, Anadolu Türk Mimarisinde Erken Devir (XIV-XV. Yüzyıl) Baldaken Tarzi Türbeler, vakıflar genel müdürlüğü Ankara, 2007.

<sup>5</sup> Daş, Ertan, Erken Dönem Osmanlı Türbeleri (1300-1500), doktora tezi, Türk-İslam Sanatı Ana Bilim Dalı, Ege Üniversitesi, izmir, 2003

<sup>6</sup> Ayverdi, Ekrem Hakkı, Avrupa'da Osmanlı mimari eserleri, c2, c3, Yugoslavya, İstanbul Fetih Cemiyeti, İstanbul, 2000

### الشكل الهندسي السداسي ورمزيته الدينية:

يعد الشكل السداسي<sup>7</sup> من أكثر الأشكال الهندسية التي جاءت انعكاساً لتأثر المعماري والفنان المسلم بتأملاته وتدبره في الطبيعة، فهناك سر يكمن في هذا الشكل يجعله ظاهراً في كثير من مخلوقات الله سبحانه وتعالى كما في خلايا الإنسان<sup>8</sup>. وقد ورد الرقم ستة في القرآن الكريم في عدة مواضع منها قوله تعالى: "وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا"<sup>9</sup>، وقوله تعالى " إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ"<sup>10</sup> وأكثر ما ورد هذا الرقم في بيان المدة التي خلق الله فيها السماوات والأرض.

ظهر استخدام المعماري المسلم للشكل السداسي لقوته ومتانته في حمل الأسقف واستغلال المساحات حتى وإن كانت ضيقة أو صغيرة، فضلاً عن شكله المميز الفريد. ومقارنة بكل من التخطيط الدائري والمربع والتخطيط المثلثي فالتخطيط السداسي يحتاج إلى مساحة من الأرض أصغر من مساحة الشكل الدائري نظراً لأن الشكل السداسي مشتق من تقسيم محيط الدائرة، كما أن الشكل السداسي يستوعب العديد من العناصر المعمارية والزخرفية أكثر من التخطيط المربع نظراً لكثرة زواياه، أما التخطيط المثلثي فهو يحتاج إلى مساحات كبيرة، لأن ثماني واجهات خارجية وداخلية يهدر الكثير من الأرض<sup>11</sup>، وهو مالا يحدث في الشكل السداسي.

تنوعت أنماط طراز التخطيط السداسي للتراب العثمانية موضوع الدراسة فأغلبها يتبع النمط المضلع وهو الأكثر شيوعاً وانتشاراً وإبداعاً في العصر العثماني. كما تتبع العديد من التراب ذات التخطيط السداسي نمط التربة المقنونة يتكون من ستة أعمدة أو دعائم تحمل القبة. جاءت التراب موضوع الدراسة مغطاة بالقباب متعددة الأشكال، ذات مناطق إنتقال مختلفة، كما جاء موقعها في عدة أماكن متفرقة في الدولة العثمانية في كلا من الجانب الآسيوي والأوروبي، حيث سلطت هذه الدراسة الأضواء على نماذج التراب المختلفة وتفاصيلها وعناصرها المعمارية، فضلاً عن العوامل المؤثرة على عمارة تلك التراب.

<sup>7</sup> الشكل السداسي: ينتج الشكل السداسي منتظم الأضلاع والزوايا عند تقسيم محيط الدائرة إلى ستة نقاط متساوية ثم توصيل هذه النقاط، أو عن طريق رسم ثلاثة أقطار متقاطعة ومقدار الزاوية بين كل نصف قطر والآخر 60 درجة، هذه الأقطار تقسم محيط الدائرة إلى ستة أقسام متساوية فينشأ الشكل السداسي المنتظم.  
فاطمة أحمد محمد حسين، دراسة تحليلية لأنظمة الزخارف الهندسية في الفن الإسلامي لإستنباط القيم الجمالية والإستفادة منها في التصميم الداخلي والأثاث المعاصر، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، جامعة دمياط، مج5، عدد4، أكتوبر 2018، ص: 7

<sup>8</sup> يتواجد الشكل السداسي في الطبيعة في ترتيب ذرات الماء وبلورات الثلج بالشكل السداسي، وتنظم خلايا النحل سداسي أيضاً، وجميع أضلاع الخلايا متساوية وتلتقي وفق زاوية قدرها 120 درجة مشكلة بذلك مضلعاً سداسياً منتظماً في بناء متكامل وبالتالي توزيع حمل متكافئ على كل أضلاعها مما يجعلها متينة وصلبة في توزيع الأحمال، لهذا يوصف أنه أقوى بناء ممكن لكثلة من الخلايا المتلاصقة دون ترك أي فراغات فيما بينها، كما يظهر الشكل السداسي بعظم درع السلحفاة، ومن أمثلة الشكل السداسي في الطبيعة عيون الحشرات والتي تتكون من مجموعة من العيون الصغيرة سداسية الشكل مما يضمن لها أعلى درجة من الحساسية، ويتكرر وجود الشكل السداسي في ألياف النسيج الخشبي للأشجار والخلايا النباتية.

تتكون جميع خلايا الإنسان تتكون من الشكل السداسي، ويتواجد الشكل السداسي أيضاً في الكبد البشري، حيث ينتظم الكبد في أعمدة (فصوص) سداسية الشكل، أيضاً الصفائح الكلسية في العظم البشري مرتبة على هيئة شكل سداسي.

سلامة، هيام مهدى، جماليات الشكل الهندسي في الفن الإسلامي وتطبيقاتها المعاصرة، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، ع3، يوليو 2016م، ص.ص: 4، 5، 6

[https://mawdoo3.com/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B4%D9%83%D8%A7%D9%84\\_%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%86%D8%AF%D8%B3%D9%8A%D8%A9\\_%D9%81%D9%8A\\_%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%B9%D8%A9](https://mawdoo3.com/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B4%D9%83%D8%A7%D9%84_%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%86%D8%AF%D8%B3%D9%8A%D8%A9_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%B9%D8%A9)

<sup>9</sup> سورة هود، الآية 7

<sup>10</sup> سورة الأعراف، من الآية 54

<sup>11</sup> بهجت منى محمد بدر، المدارس التركية العثمانية ذات التخطيط المثلثي بالتطبيق على مدرستي قاي آغاسي بأماسيه ورستم باشا باستانبول، ندوة الآثار الإسلامية في شرق العالم الإسلامي، القاهرة، 1999م، ص.ص: 290: 295

قسمت الدراسة طراز الترب العثمانية السداسية الباقية بكل من الأناضول وبلاد البلقان إلى نمطين، النمط الأول: الترب المضلعة، النمط الثاني: الترب المفتوحة.

### النمط الأول: الترب المضلعة:

وجوهر تخطيط هذا النمط يتكون من شكل مسدس الأضلاع من الحجر أو الأجر أو تبادل صفوف الحجر والأجر، سقطت التربة بقباب نصف دائرية أو مخروطية<sup>12</sup> تتركز على مثلثات كروية أو حنايا ركنية أو مثلثات تركية أو مقرنصات، يتقدم مدخلها الرئيسي رواق خارجي (سقيفة)، وهناك بعض أنواع الترب تخلو من وجود الرواق الخارجي، ولها مستوى أو أكثر من الشبائيك سفلية مستطيلة الشكل وعلوية معقودة بعقود مدببة، وفي نماذج نادرة تخلو من وجود نافذة، ولبعض الترب رقاب تتركز عليها القباب، والبعض الآخر يخلو من وجود رقاب فيها<sup>13</sup>.

تظهر الترب سداسية الأضلاع في القرن 7هـ/ 13م في تربة وحيدة في الأناضول هي تربة أرطغرل غازي في بيلابيك بغرب تركيا (أواخر القرن 7هـ/ 13م)<sup>14</sup> (شكل 1) (لوحة 1).

ظهرت الترب ذات التخطيط السداسي المضلعة في القرن 9هـ/ 15م في الأناضول كما في: تربة ياغي أو غلو في تيرة بغرب تركيا (أوائل القرن 9هـ/ 15م)<sup>15</sup> (شكل 2) (لوحة 2)، تربة جاجا أو غلو في تيرة (أوائل القرن 9هـ/ 15م)<sup>16</sup> (شكل 3) (لوحة 3)، التربة الخاتونية في بورصة (853هـ/ 1449م)<sup>17</sup> (شكل 4) (لوحة 4)، تربة آق

12 القباب المخروطية: انتشرت الترب التي تعلوها القباب المخروطية في العصر السلجوقي، وتشيد القباب بالأجر أو الحجر وأحياناً تكسي بالكسوات الخزفية، وفي الأغلب اشتقت من خيام الأتراك القدماء، وكانت تعرف بكمبد أو كمبت وهي كلمة فارسية الأصل وتعني شئ ناتئ أو محدب أو كروي الشكل، وتكون غالبية النماذج عبارة عن قبة مزدوجة حيث تشتمل على قبة داخلية، والقبة المخروطية الخارجية بمثابة غطاء للقبة الداخلية. والقبة المخروطية ماهي إلا تطور طبيعي من القبة النصف كروية، إذ أن الغرض من إقامة القبة علي القبر ما هو إلا إبراز مكانة المدفون تحتها، غير أن القبة النصف كروية يكون قطرها عادة ضعف ارتفاعها كما أن الارتفاع في الغالب لا يزيد علي ثلث ارتفاع البدن، أما القبة المخروطية فتستطيل عمودياً بحيث يكون ارتفاعها ضعف قطرها علي أقل تقدير.

العاني، علاء الدين احمد سعيد، المشاهد ذات القباب المخروطية في العراق، وزارة الثقافة والاعلام، بغداد، 1982م، ص. 90، 99.

زياده، أحمد حلمي صادق إبراهيم، منشآت التصوف الباقية بوسط الأناضول خلال القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي "دراسة أثرية معمارية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآثار بقنا، جامعة جنوب الوادي، ص 547.

حسن، نماذج من العمائر الجنائزية، ص: 305، حاشية 101

13 عطية الله، محمد عبدالشكور أبو زيد، عمارة الترب الباقية بمدينة استانبول خلال القرنين العاشر والحادي عشر الهجريين/ السادس عشر والسابع عشر الميلاديين، رسالة ماجستير، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2016م، ص: 299

14 تربة أرطغرل غازي: أنشأ هذه التربة في البداية عثمان غازي كتربة مفتوحة، تم ترميمها بشكل كامل عام 1170هـ/ 1757م، كما تمت أعمال تجديدات وترميمات في عام 1303هـ/ 1886م، تخطيط التربة من ستة أضلاع متساوية تقريباً، يبلغ طول الضلع 4 م تقريباً، والتربة مبنية من تبادل صفوف الحجر والأجر، ومغطاة بقبة مصفحة بالواح الرصاص تقوم على المثلثات الكروية، ويتم الوصول إلى الداخل من خلال كتلة مدخل مستطيلة. هناك نافذتان على كل جانب من هذا المدخل. تشتمل التربة على صف واحد من النوافذ المستطيلة بكل من الواجهة الشمالية والجنوبية والجنوبية الغربية.

Daş, Erken Dönem Osmanlı Türbeleri, s: 204

15 تربة ياغي أو غلو: وهي تربة سدسة الأضلاع منتظمة يبلغ طول ضلعها 5م تقريباً، والتربة مبنية من الحجر، غير معروف منشئها على وجه التحديد، لكن يمكن نسبتها إلى جاجا أو غلو نظراً لتشابهها الكبير معمارياً وفضياً مع تربته بنفس المدينة، يقع باب الدخول في الجانب الشمالي الغربي، تشتمل التربة بالضلع الجنوبي الشرقي على محراب ذو طاقية مقرنصة، ويسقف التربة قبة ذات رقبة ذات مستويين، المستوى السفلي مئمن، والمستوى العلوي أسطواني، ويعلوها خوذة ذات قطاع مدبب والقبة منطقة انتقالها الحنايا الركنية، تشتمل واجهات التربة جميعها ماعدا الواجهة الشمالية الغربية والواجهة الجنوبية الشرقية على نوافذ مستطيلة.

Önkal, Hakkı, Tire Türbeleri, D.E.U ilahiyat fakultesi Dergesi, Sayı6, izmir, 1989, Ss: 238, 239

Daş, Erken Dönem, S: 208

حسن، نماذج من العمائر الجنائزية الباقية، ص: 255

16 تربة جاجا أو غلو: تقع تلك التربة بالقرب من مسجد قره حسن بتيرة، أنشأها جاجا أو غلو علي باشا، وهي تربة سدسة الأضلاع منتظمة يبلغ طول ضلعها 5م تقريباً، والتربة مبنية من تبادل صفوف الحجر والأجر، يقع باب الدخول في

شمس الدين في بولو بشمال غرب تركيا ( 868هـ / 1463 - 1464م)<sup>18</sup> (شكل 5) (لوحة 5)، تربة جم سلطان وشهزادة مصطفى في بورصة ( 884هـ / 1479م)<sup>19</sup> (شكل 6) (لوحة 6)، تربة الشيخ تنوري بقيصرية ( 889هـ / 1484 - 1485م)<sup>20</sup> (شكل 7، لوحة 7)، تربة اسحاق باشا في اينه گول شمال غرب تركيا ( قبل عام 891هـ /

الجانب الشمالي الغربي، تشتمل التربة بالضلع الجنوبي الشرقي على محراب ذو طاقية مقرنصة، ويسقف التربة قبة ذات رقبة ذات مستويين، المستوى السفلي مثنى، والمستوى العلوي أسطواني، ويعلوها خوذة ذات قطاع مدبب والقبة منطقة انتقالها الحنايا الركنية، تشتمل واجهات التربة جميعها ماعدا الواجهة الشمالية الغربية والواجهة الجنوبية الشرقية على نوافذ مستطيلة.

Önkal, Hakkı, Tire Türbeleri, Ss: 240: 242

<sup>17</sup> التربة الخاتونية: تقع التربة في الطرف الشرقي لكلية المرادية في بورصة، أمر بإنشائها السلطان محمد الفاتح لوالدته هوما خاتون في عهد أبيه السلطان مراد الثاني، في 853هـ / 1449م، وذلك كما يظهر بالنقش الإنشائي للتربة. وهي تربة مسدسة الأضلاع منتظمة يبلغ طول ضلعها 4م تقريباً، والتربة مبنية من تبادل صفوف الحجر والأجر، يقع المدخل بالواجهة الشمالية الغربية ويتميز أنه تذكاري بارز (بشطاق) عبارة عن حجر عميق يتوجه عقد مدبب تملؤه حطات المقرنصات، وبجانبي هذا الحجر من الداخل دخلتان مستطيلتان الشكل بواقع دخلة بكل جانب. يسقف التربة قبة نصف دائرية مصفحة بالأواح الرصاص تقوم على المثلثات الكروية، وتشتمل التربة على محراب ذو طاقية مقرنصة بالضلع الجنوبي الشرقي.

Kılıcı, Ali, Balkanlardaki Osmanlı Baldeken Türbeleri Hakkında Bir Değerlendirme, Vakıflar Dergisi, sayı: 32, 2009, S: 259

<sup>18</sup> تربة آق شمس الدين: تقع بالقرب من مسجد غازي سليمان باشا في بولو، أنشأها السلطان محمد الفاتح لشيخه آق شمس الدين، الذي قدم الدعم المعنوي للسلطان محمد الفاتح والجيش أثناء فتح إستانبول، وألقى أول خطبة في آيا صوفيا بعد الفتح. وهي تربة مسدسة الأضلاع منتظمة يبلغ طول ضلعها 4م تقريباً، مبنية من الحجر النحيت ومغطاة بقبة نصف دائرية مصفحة بالأواح الرصاص ومقامة على المثلثات الكروية. تشتمل التربة على باب المدخل في الضلع الشمالي الشرقي يعلوه النقش الإنشائي للتربة ويعلوه نافذة معقودة بعقد مدبب، في حين أن بقية أضلاع التربة يشتمل كل منها على صفيين من النوافذ معقودة بعقود مدببة، بواقع نافذة بكل صف. تشتمل التربة على تراكيب لأق شمس الدين وأبنائه.

Daş, Erken Dönem, S: 223

<sup>19</sup> تربة جم سلطان وشاهزادة مصطفى: تقع ضمن كلية المرادية في بورصة، تخلو التربة من وجود نقش إنشائي بها، دفن بها شاهزادة مصطفى الابن الأكبر للسلطان محمد الفاتح، والذي توفي عام 879هـ / 1474م بالقرب من نيغدة. تم نقل جثمانه إلى بورصة، ودفن أولاً في تربة الأمير علاء الدين، وبعد خمس سنوات، تم نقله إلى هذه التربة التي بنيت له في عام 884هـ / 1479م، دفن بالتربة فيما بعد جم سلطان الذي توفي في إيطاليا عام 901هـ / 1495م، دفن بالتربة بعد إعادته إلى البلاد عام 905هـ / 1499م، وسميت التربة باسمه لأنه كان أكثر شهرة. وهي تربة مسدسة الأضلاع منتظمة يبلغ طول ضلعها 7م، مبنية من تبادل صفوف الحجر والأجر ومغطاة بقبة نصف دائرية مصفحة بالأواح الرصاص، مقامة على رقبة سداسية الأضلاع، ومنطقة انتقالها المثلثات الكروية. تشتمل التربة على مدخل تذكاري بارز من الرخام في الضلع الشمالي الغربي أضلاع التربة يشتمل كل منها على صفيين من النوافذ معقودة بعقود مدببة، بواقع نافذة بكل صف. تشتمل التربة على أضلاع التربة يشتمل كل منها على صفيين من النوافذ معقودة بعقود مدببة، بواقع نافذة بكل صف. تشتمل التربة على أربع تراكيب تعود لشاهزادة مصطفى (ت 879هـ / 1474م)، الأمير عبد الله (ت 890هـ / 1485م)، الأمير جم (ت 890هـ / 1485م) والأمير الممساح (ت 909هـ / 1503م). تتميز التربة من الداخل بزخارف كثيفة رائعة بالألوان الزيتية.

ALTINTAŞ, zeyneb, Muradiye külliyesi ve haziresindeki türbeler, Yüksek Lisans, Çanakkale Onsekiz Mart Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, 2008, Ss: 55, 56, 59

<sup>20</sup> تربة الشيخ تنوري: تقع التربة ملاصقة للواجهة الشرقية لجامع الشيخ تنوري بقيصرية. انشئت التربة في عهد السلطان بايزيد الثاني للشيخ ابراهيم التنوري تلميذ الشيخ آق شمس الدين معلم السلطان محمد الفاتح، وذلك بعد بعد عامين على وفاته. وهي تربة مسدسة الأضلاع منتظمة يبلغ طول ضلعها 5م تقريباً، مبنية من الحجر النحيت ومغطاة بقبة مخروطية. وللتربة نافذة سفلية من ثلاث جهات، ونافذة علوية من أربع جهات. تحول الباب بالضلع الشمالي إلى نافذة، ويعلوه النقش الإنشائي للتربة. ويوجد محراب مدبب بسيط في منتصف الجدار الجنوبي للتربة. يوجد داخل التربة ثلاثة تراكيب خشبية غير مزخرفة. للشيخ ابراهيم التنوري (887هـ / 1482م)، الشيخ لطف الله التنوري (914هـ / 1508م)، والشيخ علي سلطان (912هـ / 1515م).

Daş, Erken Dönem, S: 234

1491م)<sup>21</sup> (شكل 8)(لوحة 8)، تربة شاعر أحمد باشا في بورصة (902هـ/ 1496م)<sup>22</sup> (شكل 9) (لوحة 9)، تربة عيني علي بماغنيسا غرب تركيا (أواخر القرن 9هـ/ 15م)<sup>23</sup> (شكل 10)(لوحة 10).

كما ظهرت التربة سداسية الأضلاع بالقرن 10هـ/ 16م في الأناضول ومن أبرز أمثلتها الباقية: تربة صوفولر (أوجلر) في مرزيفون بشمال تركيا (906هـ/ 1501م)<sup>24</sup> (شكل 12)(لوحة 12)، تربة نيجار هانم في أنطاليا بجنوب غرب تركيا (908هـ/ 1502م)<sup>25</sup> (شكل 13)(لوحة 13)، وتربة قره أحمد باشا في استانبول (962هـ/ 1555م)<sup>26</sup> (شكل 14)(لوحة 14).

<sup>21</sup> تربة اسحاق باشا: الموقع: تقع بكلية اسحاق باشا في اينه گول، على بعد حوالي 3 أمتار من الزاوية الجنوبية الغربية للمسجد. انشئت التربة في البداية للسيدة نيسا سلطان خاتون، زوجة الصدر الأعظم إسحاق باشا في عهد السلطان محمد الفاتح، توفي إسحاق باشا في سالونيك باليونان عام 892هـ/ 1487م، وبناء على وصيته تم إحضار جثمانه إلى اينه گول ودفن في كليته. لا تشتمل التربة على نقش إنشاء. وهي تربة سدسة الأضلاع منتظمة يبلغ طول ضلعها 5م تقريباً، مبنية من تبادل صفوف الحجر والأجر ومغطاة بقبة نصف دائرية مصفحة بالأواح الرصاص، تشتمل على مدخل تذكاري بارز بمقدار 40سم بالضلع الشمالي منها، وتضم واجهات التربة مستويان من النوافذ ماعدا الواجهتين الشمالية والجنوبية. منطقة انتقال القبة المثلثات الكروية، والتربة خالية من الزخارف من الداخل وتشتمل على محراب معقود بعقد مدبب بالضلع الجنوبي.

Daş, Erken Dönem, S: 238

<sup>22</sup>تربة شاعر أحمد باشا: تقع التربة شرق مدرسة أحمد باشا في بورصة، أنشأها الشاعر أحمد باشا ابن الوزير ولي الدين أحد وزراء السلطان محمد الفاتح . وهي تربة سدسة الأضلاع منتظمة يبلغ طول ضلعها 4م تقريباً، مبنية من تبادل صفوف الحجر والأجر ومغطاة بقبة نصف دائرية مصفحة بالأواح الرصاص، تشتمل على مدخل تذكاري بارز بالضلع الشمالي منها يعلوه النقش الإنشائي للتربة، وتضم واجهات التربة مستويان من النوافذ ماعدا الواجهتين الشمالية. تشتمل التربة على تركيبية واحدة لأحمد باشا.

Daş, Erken Dönem, S: 242

<sup>23</sup>تربة عيني علي: تقع على بعد حوالي 50 مترًا شمال مسجد أيدين عل في ماغنيسا، أنشأها عيني علي الذي كان شيخًا للطريقة البكتاشية في عهد السلطان بايزيد الثاني وكانت له مكانة مرموقة. تخلو التربة من وجود نقش إنشائي. يتكون المبنى من قسمين، القسم الأول في الشمال هو قسم التربة الرئيسي، والقسم الثاني الثاني في الجنوب هو جزء الإيوان المضاف إليه في وقت لاحق. وهي تربة سدسة الأضلاع منتظمة يبلغ طول ضلعها 4م تقريباً، مبنية من الحجر النحيت ومغطاة بقبة نصف دائرية مصفحة بالأواح الرصاص ومقامة على المثلثات الكروية. تشتمل كل من الواجهتين الشمالية الغربية والجنوبية الشرقية على صفين من النوافذ معقودة بعقود مدببة، بواقع نافذة بكل صف. ويفتح المدخل على الإيوان في الجنوب. وهو إيوان مستطيل مبني من الحجر النحيت يسفقه قبة مغطى ببلاطات القرميد. تضم التربة بداخلها قبر واحد للشيخ عيني علي.

Acun, Hakkı, Manisa'daki Türbe Mimarisi, Belleten, Cilt: 49 Sayı: 195, 1985, S: 488

<sup>24</sup>تربة صوفولر (أوجلر): تقع التربة بالجانب الشمالي الغربي لجامع صوفولر، أمر بإنشائها عبد الله باشا الذي شغل منصب بيلرباي في عهد السلطان بايزيد الثاني، أطلق عليها اسم أوجلر نظراً لوجود ثلاثة تراكيب بداخلها. وهي تربة سدسة الأضلاع منتظمة يبلغ طول ضلعها 5م تقريباً، مبنية من الحجر الغشيم ومغطاة بقبة نصف دائرية مصفحة بالأواح الرصاص. تشتمل التربة على مدخل بسيط بالضلع الشمالي، في حين أن بقية الواجهات تضم كل منها نافذة مستطيلة.

Çerkez, Murat, Merzifon Türbeleri, Sanat Dergisi, Sayı 11, 2007, S: 70

<sup>25</sup>تربة نيجار هانم: تقع بكلية بيغلي بأنطاليا. أنشئت التربة لنيجار خاتون زوجة السلطان بايزيد الثاني كما يظهر بالنقش الكتابي على شاهد القبر بالتربة. وهي تربة سدسة الأضلاع منتظمة يبلغ طول ضلعها 4م تقريباً، مبنية من الحجر الغشيم ومغطاة بقبة منشورية.

Erken, Sabih, Türkiye'de Vakıf Abideler ve Eski Eserler, Cilt: 1, Vakıflar, Ankara, 1983, S:539

<sup>26</sup>تربة قره أحمد باشا: تقع ضمن كلية قره أحمد باشا في حى طوبقابي باستانبول، وهو الصدر الأعظم في عهد السلطان سليمان القانوني وزوج أخته فاطمة سلطان، وهي تربة سدسة الأضلاع من الخارج منتظمة يبلغ طول ضلعها 5م تقريباً، مبنية من الحجر النحيت ومغطاة بقبة مزدوجة نصف دائرية مصفحة بالأواح الرصاص ومقامة على رقبة سداسية، منطقة انتقالها المثلثات الكروية. تشتمل التربة على مدخل بسيط بالضلع الشمالي، في حين أن بقية الواجهات تضم صفين من النوافذ. تتكون التربة من الداخل من 12 ضلع، بالضلع الجنوبي الشرقي منها محراب معقود بعقد مدبب، وتشتمل على تركيبية واحدة خاصة بقرة أحمد باشا.

وفي بلاد البلقان انتشرت الترب المضلعة ذات التخطيط السُداسي في نفس القرن كما في: في تربة مراد بك في بوسنة سراي (سراييفو) بالبوسنة والهرسك (1545-1546م)<sup>27</sup> (شكل 19) (لوحة 19)، تربة حسين شاه في أسكوب بمقدونيا (973هـ/ 1565-1566م)<sup>28</sup> (شكل 20) (لوحة 20)، تربة محمد باشا في بريزرن بكوسوفو (981هـ/ 1573-1574م)<sup>29</sup> (شكل 21) (لوحة 21)، تربة سمير علي باشا في براجا بالبوسنة والهرسك (999هـ/ 1591م)<sup>30</sup> (شكل 22) (لوحة 22).

ünsal, Behcet, Istanbul Türbeleri üzerinde Stil Arastırması, Vakıflar Dergisi, S: 82

Kuran, Aptullah, Mimar Sinan'ın Türbeleri, MimarBası Koca Sinan Yasadığı Çağve Eserleri 1, Istanbul, 1988, S: 228

Erçağ Beyhan, Mimar Sinan'ın inşa Ettiği Türbeler, Vakıflar Genel Müdürlüğü, Yayınları. Istanbul, 1989 S: 22 2

السباعي، أميرة عماد فتحي محمد، الجامع المدرسة في إستانبول خلال النصف الثاني من القرن العاشر الهجري السادس عشر الميلادي، دراسة آثارية معمارية فنية، رسالة ماجستير، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ص.ص: 135: 137

<sup>27</sup> تربة مراد بك: تقع بالجانب الشرقي لجامع خسرو باشا في بوسنة سراي، وعن يمينها تربة غازي خسرو بك. أمر بإنشاء التربة كما يظهر بالنقش الإنشائي أعلى المدخل مراد بك العبد الذي حرره خسرو بك ثم أصبح صديقاً مقرباً له، كما كان قائداً عسكرياً استثنائياً، ونال العديد من المناصب حتى وصل إلى منصب أمير سنجق كلس بالبوسنة. أنشأ التربة المعماري عاصم علي، مهندس تربة غازي خسرو باشا. وهي تربة سدسة الأضلاع من الخارج منتظمة يبلغ طول ضلعها 2.85-2.90 م، مبنية من الحجر النحيت ومغطاة بقبة نصف دائرية مصفحة بألواح الرصاص ومقامة على رقبة سداسية، منطقة انتقالها المثلثات الكروية. تشتمل التربة على مدخل بسيط بالضلع الشمالي الغربي يعلوه مظلة على هيئة المخروط لمنع تكون الثلوج أعلى الباب. في حين أن بقية واجهات التربة تشتمل على نوافذ مستطيلة عليها مصبغات معدنية.

Ayverdi, Avrupa'da Osmanlı mimari eserleri, c2, Yugoslavya, S: 352

حسب الله، آية عبدالعزيز إبراهيم أحمد، عمائر غازي خسرو بك الباقية بمدينة سراييفو: دراسة آثارية معمارية و فنية مقارنة، رسالة ماجستير، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار جامعة القاهرة، 2016م، ص: 170، 171

Tokuz, Hatice, Bosna-Hersek'teki Osmanlı türbe mimarisi, Marmara Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü, 2019, Ss: 81: 84

<sup>28</sup> تربة حسين باشا: تقع بالجانب الجنوبي الغربي لمسجد حسين شاه في أسكوب، وهي تربة سدسة الأضلاع منتظمة يبلغ طول ضلعها 3.5م تقريباً، مبنية من الحجر النحيت ومغطاة بقبة نصف دائرية مصفحة بألواح الرصاص تقوم على رقبة مثمثة. تشتمل التربة على مدخل بسيط بالضلع الشمالي، في حين أن بقية الواجهات تضم صفيين من النوافذ صفيين من النوافذ.

Ayverdi, Avrupa'da Osmanlı mimari eserleri, c3, Yugoslavya, S: 308

İbrahimgil, Mehmet Z., 'Makedonya'da Türbe Yapıları ve Türk Sanatındaki Yeri', EJOs, IV, 2001, S:7

<sup>29</sup> تربة محمد باشا: تقع ضمن كلية غازي محمد باشا في بريزرن (جامع البيرقلي) في حي بيرقلي وسط مدينة بريزرن، أمر بإنشائها غازي محمد باشا سنجق بيك مدينة كستنديل البلغارية، وتوفي في مدينة كازنك البلغارية، وهي تربة سدسة الأضلاع منتظمة يبلغ طول ضلعها 3م تقريباً، مبنية من الحجر النحيت كان يسقفها قبة مخروطية مغطاة ببلاطات القرميد، إلا أنه بعد أعمال الترميمات أصبحت القبة نصف دائرية مصفحة بألواح الرصاص. تشتمل التربة على مدخل بسيط بالضلع الشمالي، في حين أن بقية الواجهات تضم صفيين من النوافذ صفيين من النوافذ.

Ayverdi, Avrupa'da Osmanlı mimari eserleri, c3, Yugoslavya, S: 186

<sup>30</sup> تربة سمير علي باشا: تقع ملحقة بجامع بارشا، بوسط المدينة. أمر بإنشائها سمير علي باشا، الصدر الأعظم للإمبراطورية العثمانية في الفترة (968-973هـ/ 1561 – 1565م)، والذي ولد في براشا. ودفن هو وزوجته وطفله في التربة. وهي تربة سدسة الأضلاع منتظمة يبلغ طول ضلعها 2.70م، مبنية من الحجر الغشيم يسقفها قبة نصف دائرية مصفحة بألواح الرصاص تقوم على رقبة من 12 ضلع، ومنطقة إنتقالها هي المقرنصات. تشتمل التربة على مدخل بسيط بالضلع الشمالي الغربي، في حين أن الواجهات الشمالية الشرقية والشرقية والجنوبية الشرقية تشتمل على نوافذ سفلية ذات مصبغات معدنية، أما الواجهات الشمالية الشرقية والجنوبية الشرقية والغربية تشتمل على نوافذ سفلية وعلوية معقودة بعقود مدبين.

Ayverdi, Avrupa'da Osmanlı mimari eserleri, c2, Yugoslavya, S: 284

Tokuz, Bosna-Hersek'teki Osmanlı, S: 70

بدأت التربة المضلعة ذات التخطيط السداسي يقل ظهورها خلال القرن 11هـ/ 17م في الأناضول وبلاد البلقان، نظراً لأن المعمار العثماني فضل بناء التربة المضلعة الثمانية والعشرية والإثنا عشرية، ومن أبرز أمثلة التربة السداسية الباقية: تربة مراد الثالث في إستانبول (1009هـ/ 1600م)<sup>31</sup> (شكل 15)(لوحة 15)، تربة شاهزادة محمود في إستانبول (1012هـ/ 1603م)<sup>32</sup> (شكل 16)(لوحة 16)، وتربة غازي علي باشا في باباداغ في رومانيا (1029هـ/ 1620م)<sup>33</sup>(شكل 23)(لوحة 23).

ظهر التخطيط السداسي في التربة المضلعة خلال القرنين 12- 13هـ/ 18- 19م في نماذج قليلة للغاية في الأناضول وهي: تربة محمد أفندي في إستانبول (1194هـ/ 1780م)<sup>34</sup> (شكل 17)(لوحة 17)، وتربة والي عزت بك في أدرنة (1310هـ/ 1892- 1893م)<sup>35</sup> (شكل 18)(لوحة 18). كذلك في بلاد البلقان تعد النماذج الباقية من

Canyurt, Filiz, Bosna-Hersek Praça Şehri Mahalle Camisi Haziresindeki Türbe, Tarih Okulu Dergisi, sayı: 50, 2021, S: 110

<sup>31</sup>تربة السلطان مراد الثالث: تقع ملحقة بجامع آيا صوفيا بإستانبول أنشأها المعماري داود آغا تلميذ معمار سنان، وهي تربة سدسة الأضلاع منتظمة يبلغ طول ضلعها 10م تقريباً، مبنية من الحجر النحيت يسقفها قبة مزدوجة نصف دائرية مصفحة بألواح الرصاص، ومنطقة إنتقالها هي المثلثات الكروية. يتقدم ضلعها الرئيسي الرواق الخارجي (السقيفة) ويطل على الخارج بواسطة ثلاثة عقود مدببة بنظام المشهر. ويتوسط أرضية التربة تراكيب خشبية ذات أشكال منشورية عددها 50.

<sup>31</sup> Ünsal, İstanbul Türbeleri, S: 85

Önkal, Osmanlı handen türbeleri, Ss: 178, 179

عطية الله، عمارة التربة، ص.ص: 203، 205، 208، 209  
<sup>31</sup> أصلانابا، أوقطاي، فنون الترك وعماثرهم، ترجمة: أحمد محمد عيسى، مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية، 1987، ص: 221

Sezer, Günay, İstanbul'daki hanedan ve rical türbeleri, Yüksek Lisans, İstanbul Teknik Üniversitesi, Fen Bilimleri Enstitüsü, 2001, s: 69

<sup>32</sup> تربة شاهزادة محمود: تم بناؤه ملحقة بمسجد شاهزاده محمد في إستانبول. أمر بإنشائها السلطان محمد الثالث لإبنه شاهزاده محمود. كان تخطيط التربة عند بنائها في البداية أنها تربة مفتوحة سداسية مقامة على ستة أعمدة، إلا أنه تمت أعمال إضافات وترميمات فتم ربط الأعمدة ببعضها البعض بواجهات من الحجر النحيت، وأصبحت التربة حالياً مضلعة سداسية الأضلاع منتظمة يبلغ طول ضلعها 5م تقريباً، يعلوها قبة تقوم على رقبة سداسية ومنطقة إنتقالها المثلثات الكروية. يتقدم ضلعها الرئيسي الرواق الخارجي (السقيفة).

<sup>32</sup> Sezer, İstanbul'daki hanedan ve rical türbeleri, Ss: 29, 75

<sup>33</sup> تربة غازي علي باشا: تقع ملحقة بمسجد غازي علي باشا في باباداغ في رومانيا. أنشأها قاضي زاده علي باشا، أحد قدامى المحاربين على الحدود والذي كان والياً على بودين أربع مرات. وهي تربة سدسة الأضلاع منتظمة يبلغ طول ضلعها 3.70م تقريباً، مبنية من الحجر النحيت يسقفها قبة نصف دائرية مصفحة بألواح الرصاص تقوم على رقبة من سداسية، ومنطقة إنتقالها هي المثلثات الكروية. تشتمل التربة على مدخل بسيط بالواجهة الشمالية، في حين أن بقية الواجهات كل منها تشتمل على نافذة مستطيلة. تشتمل التربة على تركيبة خشبية خاصة بغازي علي باشا.

- أوليا جليبي ( محمد ظلّي ابن درويش ) ( ت 1093هـ/ 1682م )، سياحتنامه سي، أوجنجي جلد، أيلك طبعي، درسعاته (إقدام) مطبعة سي، 1314، ص.ص: 314، 315

Ayverdi, Avrupa'da Osmanlı mimari eserleri, c1 Romanya Macaristan, S: 14

EYİCE, SEMAVİ, Ali Paşa Camii ve Turbesi, TDV islâm Ansiklopedisi, c2, 1989, Ss: 431, 432

<sup>34</sup> تربة محمد أفندي: تقع في منطقة أيوب في إستانبول. وهي تربة سدسة الأضلاع منتظمة يبلغ طول ضلعها 3.60م، مبنية من الحجر النحيت يسقفها قبة نصف دائرية مصفحة بألواح الرصاص تقوم على رقبة من سداسية، ومنطقة إنتقالها هي المثلثات الكروية. تشتمل التربة على مدخل بسيط بالواجهة الشمالية، في حين أن بقية الواجهات كل منها تشتمل على نافذة مستطيلة. يعلوها نافذة مستديرة من الجص لمعشوق بالزجاج.

AĞAR, Ahmet, XVIII. yüzyıl İstanbul türbeleri, Yüksek Lisans, Çanakkale Onsekiz Mart Üniversitesi, Sanat Tarihi Ana Bilim Dalı, 2016, S: 72

<sup>35</sup>تربة والي عزت بك: تقع بجوار جامع أوج شرفلي في أدرنة، أمر بإنشائها حاجي عزت باشا الذي تولى حكم أدرنة عام 1301هـ/ 1883- 1884م وبقي في هذا المنصب قرابة عشر سنوات وتوفي فيها عام 1310هـ/ 1892- 1893م. وهي تربة سدسة الأضلاع منتظمة يبلغ طول ضلعها 3م تقريباً، مبنية من الحجر النحيت يسقفها قبة ذات قطاع مدبب مصفحة بألواح الرصاص يظهر بها التأثيرات الأوروبية الوافدة على العمارة والفنون العثمانية. تشتمل التربة على مدخل بسيط

هذا النمط قليلة للغاية ومن أهمها: تربة داماد علي باشا في بلجراد بصربيا ( 1154هـ / 1741- 1742م)<sup>36</sup> ( شكل 24)(لوحة 24)، وتربتا سنان باشا ومحمد بك في اليوسنة والهرسك ( أوائل القرن 13هـ / 19م)<sup>37</sup> (شكلا 25، 26)(لوحة 25).

عند تأصيل التخطيط السداسي في الترب الغير تقليدية المضلعة، فإنه ليس له مثال باق خلال العصر السلجوقي، وذلك على الرغم من أن العديد من الترب متعددة الأضلاع تم بناؤها خلال العصر السلجوقي<sup>38</sup>، إلا أنه يعتقد أن المعماري السلجوقي لم يلجأ إلى استخدام التخطيط السداسي في الترب المضلعة.

عُرف التخطيط السداسي في الترب في عصر الإمارات التركمانية، حيث يظهر استخدام هذا التخطيط في نمط الترب المضلعة وذلك بتربة سلطان شاه سلطان في بركي ( 710 هـ / 1310 م)<sup>39</sup>، (شكل 34) (لوحة 26) والتي تعتبر من أقدم النماذج هذا النمط من التخطيط في منطقة الأناضول<sup>40</sup>، وتربة بورجاج خاتون (بيبي خاتون) في توقات (القرن 9هـ / 15م)<sup>41</sup> (شكل 11)(لوحة 11).

بالواجهة الشمالية، في حين أن بقية الواجهات تشتمل على نافذة مستطيلة. تشتمل التربة في داخلها على ترقية خشبية لعزت باشا. في حين أن التربة تخلو من وجود محراب.

Özkan, Selma, Edirne Türbeleri, Yüksek Lisans, Trakya Üniversitesi. Sosyal Bilimler Enstitüsü, Arkeoloji ve Sanat Tarihi Anabilim Dalı, Edirne 1995, Ss: 43, 44, 47, 48

<sup>35</sup> [BOZDOĞAN](#), Melek, Edirne Türbelerinin mekansal analizi, [Trakya Üniversitesi Fen Bilimleri Dergisi](#), Cilt: 7 Sayı: 1, 2006, s: 28

<sup>36</sup> تربة داماد علي باشا: تقع حالياً في قلعة بلجراد، إلا أنها كانت تقع شمال مدينة بلجراد على بعد 50م من سبيل صوقلو محمد باشا. أمر بإنشائها داماد علي باشا الصدر الأعظم في عهد السلطان أحمد الثالث. وهي تربة سدسة الأضلاع منتظمة يبلغ طول ضلعها 4.10م تقريباً، مبنية من الحجر النحيت يسقفها قبة منشورية مغطاة ببلاطات القرميد تقوم على رقبة سداسية. تشتمل التربة على مدخل بسيط بالواجهة الشمالية، في حين أن بقية الواجهات ماعدا الواجهة الجنوبية تشتمل على نافذة مستطيلة.

Yılmaz, Mehmet Emin, Belgrad'da Damat Ali Paşa Türbesi – Remzi, Art Sanat, İstanbul Üniversitesi Türkiyat Araştırmaları Enstitüsü, Sayı 3, 2014, S: 208

<sup>36</sup> Ayverdi, Avrupa'da Osmanlı mimari eserleri, c3, Yugoslavya, S: 23

<sup>37</sup> تربتا سنان باشا ومحمد بك: تقع كل منهما في مدينة وقف كبير في الجزء الشرقي من اليوسنة والهرسك، داخل حدود جمهورية صربيا. تعود احدي التريبتين لسنان باشا وهو قائد مشهور من عائلة عريقة، والتربة الاخرى لمحمد بك وابنه. وهما تربتان متشابهتان فكل منهما عبارة عن تربة سدسة الأضلاع منتظمة يبلغ طول ضلعها 1.57م في تربة سنان باشا، و1.70م في تربة محمد بك، مبنية من الحجر النحيت يسقفها قبة منشورية خشبية ودعمها بعوارض معدنية. تشتمل التربة على مدخل بسيط بالواجهة الشمالية. تضم تربة سنان باشا على ترقية واحدة في حين تربة محمد بك تضم تريقيبتين خاصة به وبابنه.

Tokuz, Bosna-Hersek'teki Osmanlı, Ss: 60, 61

<sup>38</sup> عن الترب السلجوقية المضلعة، أنظر:

Önkal, Hakkı, Anadolu Selçuklu türbeleri, Doktora, Atatürk Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, İslam Bilimleri Ana Bilim Dalı, 1977

<sup>39</sup> تربة شاه سلطان: تقع هذه التربة بمدينة بركي علي بعد عدة أمتار قليلة من جامع محمد بك ابن أبيدين ، ويتبين من نقش إنشاء التربة أنها شيدت عام ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م. وتخطيط التربة عبارة عن مساحة سدسة الأضلاع يبلغ طول كل ضلع (٤,٢٠ م) ، تشتمل بالضلع الجنوبي منها علي باب الدخول الوحيد للتربة وهو من النوع المعروف باسم بشطاق" أما بقية الأضلاع الأربعة الأخرى للتربة فيشتمل كل ضلع علي شبك عبارة عن فتحة مستطيلة، ويتوج التربة من أعلي قبة تأخذ من الخارج شكل قطاع مدبب زخرفت خوذتها من الخارج أشكال تضليعات منفصلة. والتربة من الداخل عبارة عن مساحة سدسة أرضيتها من الحجر لا تشتمل علي أية تراكيب حالياً، أما منطقة الانتقال لهذه القبة فتتم من خلال ستة عقود من النوع المدبب ولا تشتمل القبة علي رقبة ، لذا تظهر القبة من الخارج فاطسه.

حسن، نماذج من العماثر الجنائزية الباقية بالأناضول، ص: 255

<sup>40</sup> عطية الله، عمارة الترب، ص: 300

<sup>41</sup> تربة بورجاج خاتون: تقع التربة بالجانب الجنوبي الشرقي لجامع علي باشا بوسط مدينة توقات، غير معروف هوية بيبي خاتون، كما أن التربة لا تشتمل على نقش إنشائي، إلا أنه بناء على أسلوب إنشائها من تبادل صفوف الحجر والأجر

لم يقتصر هذا التخطيط على عمارة التراب فحسب، بل قام العثمانيون بالتطوير والإبتكار في استخدامه في أغراض ووظائف معمارية أخرى ومثال ذلك دار الشفاء (البيمارستان) الملحقة بكلية السلطان بايزيد الثاني بأدرنة ( 889- 894هـ/ 1484- 1488م) (شكل 37)، حيث يعتبر تخطيط هذه المستشفى أو دار الشفاء خروجاً عن النماذج التقليدية التي كانت تقوم على التخطيط التقليدي المتمثل في الشكل المربع والمستطيل للبيمارستانات<sup>42</sup>، كما استخدم المعماري العثماني التخطيط السداسي المضلع في نموذج فريد هو مسجد اسكي له في أنطاليا (1321هـ/ 1903-1904م) (شكل 36).

### النمط الثاني: التراب المفتوحة:

يعد جوهر التخطيط السداسي في التراب المفتوحة أنها تراب مفردة تقوم على ستة أعمدة أو دعائم تعلوها ستة عقود مدببة أو نصف دائرية<sup>44</sup> وهو ما يختلف عن التخطيط التقليدي المربع أو المستطيل للتراب المفتوحة الذي يقوم على أربعة أو دعائم<sup>45</sup>، تقوم عليها قبة أو سقف هرمي الشكل، وهذه الأعمدة أو الدعائم تقوم إما على الأرض مباشرة، وإما في أركان مصطبة أو منصة حجرية ترتفع عن سطح الأرض، وتحتوي على المنزل المؤدي إلى حجرة الدفن. يتوسط التربة تركيبة حجرية أو رخامية تكسوها نقوش زخرفية وكتابية رائعة، وأحياناً تكون خالية من الزخرفة.

يرجع السبب في اختيار بعض السلاطين العثمانيين لهذا النمط المعماري من عمارة التراب وهو الوازع الديني والزهو والرغبة في البعد عن الترف واستخدام التراب الفخمة والتي ينفق عليها أموال طائلة من فخر وخيلاء دون وجه شرعي، حيث أن هذا النمط ذو القبة أو سقف مخروطي تجعل التربة أكثر عرضة للأمطار والثلوج وأشعة الشمس والرياح<sup>46</sup>. والجدير بالذكر أن هذا النمط لم يكن المفضل لدى السلاطين العثمانيين، بل كانت التراب المضلعة هي المفضلة لديهم أسوة بالعمارة السلجوقية بمناطق الأناضول وإيران<sup>47</sup>.

يرجع بنائها في القرن 8هـ/ 14م. وهي تربة مسدسة الأضلاع منتظمة يبلغ طول ضلعها 3.80م تقريباً، تعلوها قبة من الأجر ذات قطاع مدبب.

Işık, Özlem, Konya Şerafeddin Camisi Yakınındaki Türbenin Tuğla Duvar Malzemesinin Arkeometrik Yönden Araştırılması, Yüksek lisans Tezi, Cukurova Üniversitesi Fen Bilimleri Enstitüsü, 2010, S: 29

Ercan, Aygün Kalınbayrak - Duygu Kalkan Açıkkapı, Tokat'ta Bulunan 14. Yüzyıla Tarihlenen Bağımsız Türbeler Üzerine Mimari Bir Değerlendirme, Tarih Okulu Dergisi, sayı: 59, 2022, Ss: 2278: 2281

<sup>42</sup> عطية الله، عمارة التراب، ص.ص: 301، 302

<sup>43</sup> فهو مسجد ذو تخطيط سداسي من طابقين، وتسفقه قبة مخروطية. لمزيد من التفاصيل عن جامع اسكي له في أنطاليا أنظر:

KILIÇ, Serkan, S. KILIÇ, Antalya'da Tek Kubbeli Cami ve Mescitler (Osmanlı Dönemi). Antalya Büyükşehir Belediyesi Yayınları, 2015, Ss: 133: 138

<sup>44</sup> يختلف التخطيط السداسي في طراز التراب المفتوحة عن الشكل التقليدي لها حيث تقوم التربة المفردة على أربعة أعمدة أو دعائم، في حين أن التراب المزدوجة تقوم على ستة أعمدة أو دعائم، لمزيد من التفاصيل أنظر:

بدر، حمزة عبد العزيز، " أنماط المدفن والضريح في القاهرة العثمانية من 1517 إلى 1805 ميلادية"، رسالة دكتوراه، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآداب بسوهاج/ جامعة أسيوط، 1989م، ص: 368

<sup>45</sup> عن التراب المفتوحة ذات النمط التقليدي في الأناضول أنظر،

عطية الله، عمارة التراب، ص: 308: 3011

<sup>46</sup> بدر، أنماط المدفن، ص: 370

<sup>47</sup> Arsenen, Celal Esad, Türk Sanatı Tarihi, İstanbul Milli Evitım Basımevi, İstanbul, 1986, Ss: 482: 512

عطية الله، عمارة التراب، ص: 308

يظهر التخطيط السداسي في الترب المفتوحة في القرن 9هـ/ 15م في الأناضول في كل من: تربة دار الحديث في أدرنة (838هـ/ 1434م)<sup>48</sup> (شكل 27)(لوحة 27)، تربة روم محمد باشا في تيرة (غرب تركيا) (876هـ/ 1471-1472م)<sup>49</sup> (شكل 28)(لوحة 28).

لم تنتشر الترب المفتوحة ذات التخطيط السداسي خلال القرن 10هـ/ 16م في الأناضول نظراً لانتشار النمط التقليدي للترب المفتوحة، يظهر التخطيط السداسي في نموذج واحد باق هو تربة عتيق علي باشا في إستانبول (915هـ/ 1509م)<sup>50</sup> (شكل 29)(لوحة 29)، إلا أن التخطيط السداسي قد رجع مرة للانتشار في ترب القرنين 11- 12هـ/ 17-18م في الأناضول في كل من: تربة نيشانجي حمزة باشا في أسكودار بإستانبول (1010هـ/ 1601م)<sup>51</sup> (لوحة 30)، تربة ابنة الباشا في ماغنيسا (غرب تركيا) (1024هـ/ 1615م)<sup>52</sup> (شكل 35)

<sup>48</sup> تربة دار الحديث: تقع ضمن كلية دار الحديث بأدرنة، أمر بإنشائها السلطان مراد الثاني. وهي تربة مفتوحة مقامة على مصطبة ارتفاعها 30 سم فوق سطح الأرض. في جوانب التربة ست دعامات على هيئة حرف L اللاتيني من تبادل صفوف الحجر والأجر تبلغ المسافة بين كل دعامتين بين 2.70 م و 2.90 م تقريباً. يعلو الدعامات ستة عقود مدببة من الأجر. يربط بين أرجلها الروابط الخشبية. يسقف التربة قبة نصف دائرية مصفحة بألواح الرصاص منطقة إنتقالها المثلثات الكروية. تشتمل التربة على تركيبة رخامية واحدة.

Özkan, Edirne Türbeleri, Ss: 37, 38

Kılıcı, Ali, Erken Osmanlı (1299-1451) Baldaken Türbeleri, Vakıflar Dergisi, sayı: 29, 2005, 266

, Anadolu Türk Mimarisinde Erken Devir, S: 80

, Balkanlardaki Osmanlı Baldeken Türbeleri Hakkında Bir Değerlendirme, Vakıflar Dergisi, sayı: 32, 2009, Ss: 92, 93

<sup>49</sup>تربة روم محمد باشا: تقع على بعد حوالي 50 مترًا من مسجد روم محمد باشا في تيرة. أمر بإنشائها الصدر الأعظم روم محمد باشا، وهي تربة مفتوحة في جوانبها ست دعامات على هيئة حرف L اللاتيني من تبادل صفوف الحجر العشيم والأجر، تبلغ المسافة بين كل دعامتين 3.50 م تقريباً. يعلو الدعامات ستة عقود مدببة من الأجر. يربط بين أرجلها الروابط الخشبية. يسقف التربة قبة مخروطية من الأجر منطقة إنتقالها المقرنصات. يوجد في وسط المبنى تركيبة تركيبة فارغة، نظراً لأن روم محمد باشا دفن بترتبه في إستانبول.

Önkal, Hakkı, Tire Türbeleri, Ss: 249: 252

Daş, Erken Dönem Osmanlı Türbeleri, Ss: 372, 373

Kılıcı, Anadolu Türk Mimarisinde Erken Devir, S: 90

<sup>50</sup> تربة عتيق علي باشا: تقع ضمن كلية عتيق علي باشا في حي جمبرلي طاش في إستانبول، أمر بإنشائها عتيق علي باشا الصدر الأعظم في عهد السلطان بايزيد الثاني. وهي تربة مفتوحة مقامة على مصطبة على ارتفاع 30 سم فوق سطح الأرض. في جوانب التربة ست دعامات على هيئة حرف L من الحجر النحيت تبلغ المسافة بين كل دعامتين 5م تقريباً. يعلو الدعامات ستة عقود مدببة من الحجر النحيت. يسقف التربة قبة نصف دائرية مصفحة بالرصاص منطقة إنتقالها المثلثات الكروية.

Sezer, İstanbul'daki hanedan ve rical türbeleri, S: 76

<sup>51</sup> تربة نيشانجي حمزة باشا: تقع ضمن كلية قراجا أحمد باشا في أسكودار بالجانب الآسيوي من إستانبول، أمر بإنشائها حمزة جلبي المشرف على أوامر الديوان وختم الأوراق الرسمية بالطغراء، وشغل هذا المنصب أربع مرات، حصل على رتبة بيلربي الأناضول وحصل على لقب باشا. تتبع التربة طراز التربة المفتوحة وهي مقامة على الأرض من تبادل صفوف الحجر والأجر. في جوانب التربة ستة أعمدة من الرخام ذات تيجان على هيئة المثلثات التركيبية. يعلو الأعمدة ستة عقود نصف دائرية من الأجر. يسقف التربة قبة نصف دائرية مصفحة بألواح الرصاص منطقة إنتقالها المثلثات الكروية.

<https://kulturenvanteri.com/tr/yer/nisanci-hamza-pasa-turbesi/#17.1/41.013901/29.019848>

<sup>52</sup> تربة ابنة الباشا: تقع التربة جنوب مسجد خسرو آغا في منطقة صقالار (إسكي سراي) بماغنيسا. وهي تربة مفتوحة مقامة على مصطبة على ارتفاع 30 سم فوق سطح الأرض. في جوانب التربة ست دعامات على هيئة حرف L اللاتيني من تبادل صفوف الحجر والأجر تبلغ المسافة بين كل دعامتين 3.50م تقريباً. يعلو الدعامات ستة عقود مدببة من الحجر والأجر. يربط بين أرجلها روابط معدنية. يسقف التربة قبة منشورية من الأجر منطقة إنتقالها المثلثات الكروية. تشتمل التربة ثلاث تراكيب رخامية. تخص التركيبية التي تتوسط التربة ابنة ياني باشا التي خدمت في عهد السلطان مراد الثالث.

Acun, Hakkı, Manisa'daki Türbe Mimarisi, S: 493

(لوحة 31)، تربة حمزة باشا في طرابزون (شمال شرق تركيا) (1148هـ/1735م)<sup>53</sup>(لوحة 32)، وتربة قوجة راغب باشا في استانبول (1175هـ/1762م)<sup>54</sup>(شكل 30)(لوحة 33).

ظهرت التربة المفتوحة ذات التخطيط السداسي في بلاد البلقان في كل من<sup>55</sup>: تربة علي باشا الداغستاني في أسكوب بمقدونيا (1188هـ/1774م)<sup>56</sup>(شكل 31) (لوحة 34)، تربة مصطفى باشا في ترافنيك بالبوسنة والهرسك (1213هـ/1798-1799م)<sup>57</sup>(شكل 32) (لوحة 35)، وتربة محمد شكيب باشا في رودس (1327هـ/1909م)<sup>58</sup>(شكل 33) (لوحة 36).

<sup>53</sup> تربة حمزة باشا: تقع التربة شرق مسجد حمزة باشا بحي جولبهار خاتون في طرابزون وهي تربة مفتوحة. في جوانب التربة ست دعائم على هيئة حرف L اللاتيني من تبادل صفوف الحجر والأجر. يعلو الدعائم ستة عقود مدببة من الحجر والأجر. يربط بين أرجلها روابط معدنية. يسقف التربة قبة نصف دائرية من الأجر منطقة إنتقالها المثلثات الكروية. تشتمل التربة على ثلاث تراكيب رخامية.

<https://www.alibayir.com/hamza-pasa-camii-trabzon/>

<https://neredenegezilir.blogspot.com/2016/02/acik-turbe-hamza-pasa-turbesi.html>

<sup>54</sup>تربة قوجة راغب باشا: تقع في منطقة لاله لي في إستانبول، أمر بإنشائها قوجة راغب باشا الصدر الأعظم في عهد السلطان مصطفى الثالث، وقد بناها المعماري محمد طاهر أغا. وهي تربة مفتوحة من الحجر النحيت مقامة على مصطبة على ارتفاع متر تقريباً فوق سطح الأرض. في جوانب التربة ستة أعمدة من الرخام ذات تيجان كورنثية. تبلغ المسافة بين كل عمودين 3م تقريباً. يعلو الأعمدة ستة عقود نصف دائرية من الحجر. يربط بين أرجلها الروابط الخشبية. ويعلوها قفص ذو قبة مفتوحة منحنية مصنوعة من قضبان حديدية.

ünsal, Behcet , Istanbul Türbeleri üzerinde Stil Arastırması, S: 87

Sezer, İstanbul'daki hanedan ve rical türbeleri, S: 84

<sup>55</sup> ظهر التخطيط السداسي في التربة المفتوحة في بلاد البلقان خاصة مقدونيا في نماذج رائعة هي: تربة يغيت باشا في أسكوب (830هـ/1426م)، وتربة إسحاق باشا في أسكوب (القرن 9هـ/15م)، إلا أن كلاهما تهدم وأعيد بناؤه مرة أخرى. أيضاً كل من تربة خاتون جوكلار بأسكوب (القرن 10هـ/16م)، وتربة يغشي بك في أسكوب (1101هـ/1609م) وكلاهما تهدما تماماً، مما أدى إلى خروج هذه من عداد الآثار الإسلامية العثمانية وموضوع البحث والدراسة.

<sup>56</sup>تربة علي باشا الداغستاني: تقع تلك التربة ملاصقة للسور الشرقي لجامع السلطان مراد الثاني بمدينة أسكوب بمقدونيا. وهي تربة مفتوحة من الحجر النحيت مقامة على مصطبة على ارتفاع 40سم فوق سطح الأرض تقريباً. في جوانب التربة ست دعائم على هيئة حرف L اللاتيني من الحجر تبلغ المسافة بين كل دعامتين 5م تقريباً. يعلو الدعائم ستة عقود مدببة من الحجر. يربط بين أرجلها الروابط الخشبية. يسقف التربة قبة نصف دائرية مصفحة بألواح الرصاص لها رتبة سداسية الأضلاع، والقبة منطقة إنتقالها المثلثات الكروية. تشتمل التربة على تركيبان دفنت بهما زوجة وابنة علي باشا الداغستاني.

İbrahimgil, Mehmet Z., 'Makedonya'da Türbe Yapıları, S: 7

Kılıcı, Balkanlardaki Osmanlı Baldeken, S: 97

<sup>57</sup>تربة مصطفى باشا: تقع في المنطقة المعروفة باسم Pod Lipoma في ترافنيك، بجوار مقابر محسن زاده عبد الله وحافظ علي جلال الدين باشا، أمر بإنشاء التربة الوزير البوسنوي مصطفى باشا الذي حكم البوسنة في الفترة ما بين 1211هـ/1796 حتى توفي في 1213هـ/1799م. وهي تربة مفتوحة من الحجر النحيت أنشئت على الأرض مباشرة. في جوانب التربة ستة أعمدة من الرخام ذات تيجان المعينات (المثلثات التركية). تبلغ المسافة بين كل عمودين بين 2.65-2.85 م. يعلو الأعمدة ستة عقود نصف دائرية من الحجر. يربط بين أرجلها روابط معدنية. ويعلوها قبة على شكل قفص مصنوعة من قضبان حديدية. منطقة إنتقالها المثلثات الكروية. يوجد داخل التربة تركيباً لمصطفى باشا ذو تركيبية غنية بالزخارف.

Ayverdi, Avrupa'da Osmanlı mimari eserleri, c2, Yugoslavya, S: 465

Tokuz, Bosna-Hersek'teki Osmanlı, Ss: 137: 139

Kılıcı, Balkanlardaki Osmanlı Baldeken, S: 101

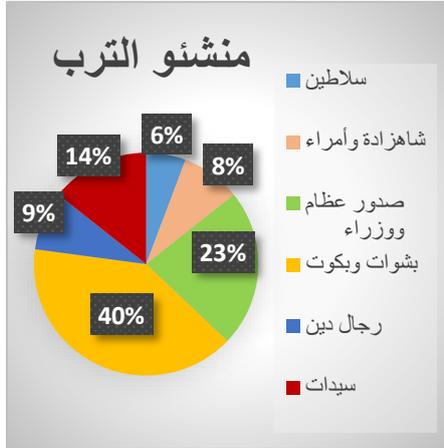
<sup>58</sup> تربة محمد شكيب باشا: أمر بإنشاء هذه التربة محمد شكيب باشا الذي كان والياً على مصر ثم تم نفيه إلى جزيرة رودس، توفي الباشا وزوجته عائشة هانم في نفس اليوم من عام 1909م/1303هـ، ودُفنا في هذه التربة. وهي تربة مفتوحة من مقامة على مصطبة على ارتفاع 80 سم فوق سطح الأرض يضم 3 درجات رخامية. في جوانب التربة ست أعمدة دائرية وسداسية من الرخام الأبيض ذات تيجان ناقوسية. يعلوها عقود مدببة من الأجر. يسقف التربة قبة نصف دائرية من الأجر، منطقة إنتقالها المثلثات الكروية. تشتمل التربة على تركيبية رخامية مستطيلة، تم استخدام جانب واحد كشاهد قبر يحتوي على ألقاب وأسماء المتوفيين محمد شكيب باشا وزوجته عائشة هانم.

وعند تأصيل التخطيط السُداسي في نمط الترب المفتوحة، فإنه لم يظهر في عمارة الترب في العصر السلجوقي في الأناضول، وذلك على الرغم من ظهور الشكل التقليدي للترب المفتوحة في المدن التركية في أواخر القرن 7هـ/13م<sup>59</sup>.

أما في عصر الإمارات التركمانية فقد ظهر التخطيط السُداسي في نمط الترب المفتوحة في نموذجين هما: تربة خضر بيك في أوجوب بنوشهير (بوسط تركيا) (752- 756هـ/1351- 1355م)<sup>60</sup>(شكل 38)، وتربة صويكانميش في قيصرية (القرن 8هـ/14م)<sup>61</sup>(شكل 39).

#### الموقع وأثره على التخطيط:

كان اختيار الموقع المناسب لبناء الترب من أهم العوامل التي ساهمت في إعطاء شهرة واسعة لهذه المواقع، بل وقد وصل الأمر إلى إحاطتها بهالة من القداسة<sup>62</sup>.



تتميز الترب العثمانية سُداسية التخطيط موضوع الدراسة أنها أنشئت ملحقة بكلية معمارية، ولم تبين ككيان قائم بذاته، إلا أن المعمارين الأتراك في العصر العثماني حرصوا في بناء الترب على إبرازها في الكثير من مخططات العمائر الدينية المختلفة ككيان منفصل تماماً، حيث قام المعمارين باستقطاع مساحة كبيرة لتكون حديقة وضعت في عدة مواضع من الكليات حيث شيد بداخل هذه الحديقة التربة الخاصة بالمنشئ وحولها الحديقة الجنائزية والتي أوقفها منشئ الكلية ليدفن بها أفراد أسرته وعائلته أو الفقراء والمساكين<sup>63</sup>.

ولعل أهم الأسباب التي دفعت المنشئين في إبراز مواضع الترب داخل الكليات وهي ليكون بعد وفاته مزاراً يتردد عليه عامة المصلين أو الطلاب الدارسين، وكذلك كسب أكبر قدر من دعوات المترددين على هذه الترب<sup>64</sup>.

Abdel Wahab, M, Typology of the Ottoman Mausoleums in Rhodes in the light of the remaining types in cemetery of Murad Rei's, Egyptian Journal of Archeological and Restoration Studies, Volume 10, Issue 1, June 2020, P: 96

59 الحداد، محمد حمزة إسماعيل، العمائر الجنائزية في مصر خلال العصر العثماني: 923 - 1220هـ/1517- 1805م: دراسة تحليلية مقارنة، مجلة كلية الآداب جامعة الملك سعود، مج12، ع:1، 2000م، ص: 248

60 تربة خضر بيك: تقع هذه التربة شمال شرق جامع طاشكين باشا في أوجوب بنوشهير، تخص هذه التربة خضر بيك من ولاية قرمان، وهي تربة مفتوحة مقامة على مصطبة على ارتفاع 90 سم تقريباً فوق سطح الأرض. في جوانب التربة ست دعامات على هيئة حرف L اللاتيني من الحجر النحيت تبلغ المسافة بين كل دعامتين 4م تقريباً. يعلو الدعامات ستة عقود مدببة من الحجر النحيت. يسقف التربة قبة مخروطية من الحجر منطقة إنتقالها المثلثات الكروية، ويوجد في منتصف التربة ثلاث تراكيب من الرخام.

Altın, Alper, Taşkın Paşa (Damsa) külliyesi içerisinde yer alan Hızır Bey türbesindeki sandukalar, Selçuk Üniversitesi Türkiyat Araştırmaları Dergisi, sayı: 45, 2019, S: 385

61 تربة صويكانميش: أنشأت هذه التربة السيدة صويكانميش خاتون وهي تربة مفتوحة، في جوانبها ست دعامات على هيئة حرف L اللاتيني من الحجر النحيت تبلغ المسافة بين كل دعامتين 4م تقريباً. يعلو الدعامات ستة عقود مدببة من الحجر النحيت. يسقف التربة قبة مخروطية من الحجر منطقة إنتقالها المثلثات الكروية، لا تشمل التربة على نقش إنشاء إلا أنه يرجح إنشائها في القرن 8هـ/14م.

Kılıcı, Anadolu Türk Mimarisinde Erken Devir, Ss: 47, 48

62 عطية الله، عمارة الترب، ص: 314

63 الكحلاوي، محمد محمد، أثر مراعاة اتجاه القبلة وخط تنظيم الطريق على مخططات العمائر الدينية المملوكية بمدينة القاهرة، مجلة كلية الآثار جامعة القاهرة، ع7، 1996م، ص: 98

64 نويصر، حسني محمد، العوامل المؤثرة في تخطيط المدرسة المملوكية، سلسلة تاريخ المصريين 133، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، 1991م، ص: 239

### العوامل الإجتماعية وأثرها على التخطيط:

هناك مجموعة من العوامل الإجتماعية كان لها تأثيرها الواضح على عمارة التراب سداسية التخطيط في الأناضول وبلاد البلقان ومن أهمها:

**رغبة المنشئ:** تعد من العوامل الإجتماعية الرئيسية، فالمنشئ هو من يحدد نوع المنشأة ووظيفتها، كما يتحكم في التفاصيل الإدارية الخاصة بالمنشأة، فالحاق التراب داخل الكليات كان لعدة أسباب أهمها كسب دعوات المصلين والدارسين داخل الكلية، بالإضافة إلى تخليد الذكرى<sup>65</sup>.

**طبيعة المجتمع وطبقاته:** تدرج المجتمع العثماني وعلى رأسه الحاكم متمثل في السلطان العثماني والأسرة الحاكمة من أمراء وأميرات، ثم طبقة كبار رجال الدولة وهم مقسمون إلى فئات، الفئة الأولى: متمثلة في الوزراء وتضم الصدر الأعظم والوزراء، والفئة الثانية: تضم البشوات والبكوات من قادة الجيش والولاية، ثم تدرج طبقة رجال الدين والتجار، ثم رجال الحاشية من الخدم وهم الأغوات، بالإضافة إلى طبقة الحرفيين والصناع وعمامة الشعب<sup>66</sup>.

عند تحليل أعداد التراب سداسية التخطيط في بلاد الأناضول والبلقان، أن الغلبة العظمى لمنشئها من البشوات والبكوات، يلي ذلك الصدور العظام، ثم السيدات ونسب ضئيلة للسلطين وأمراء الأسرة الحاكمة والشيوخ، وهو ما يدل على تفضيل البشوات والصدور العظام والوزراء لهذا النوع من التخطيط نظراً لأنه لا يتطلب مساحة كبيرة ولا مواد بناء كثيرة، فضلاً عن قوته ومتانته واستيعابه لعناصر معمارية وزخرفية كثيرة.

### العوامل البيئية وأثرها على التخطيط:

هناك مجموعة من العوامل البيئية كان لها تأثيرها الواضح على عمارة التراب سداسية التخطيط في الأناضول وبلاد البلقان ومن أهمها:

**المناخ:** تنوعت المعالجات المناخية بين معالجة النوافذ ومعالجة الأسقف ومعالجة السقيفة، فتعددت أشكال فتحات النوافذ وتنوعت وظائفها، وتظهر معالجة المعمار لفتحات النوافذ مدى تفهمه الكامل لتأثير العوامل المناخية، ولقد راعى المعمار استخدام نوافذ متسعة ومرتفعة في المستوى السفلي ليتجنب المعمار دخول مياه الأمطار والسيول وغبار الأتربة إلى داخل التراب وإمدادها بالإضاءة والتهوية الكافية<sup>67</sup>.

أما نوافذ المستوى العلوي فقل اتساعها وعددها نظراً لبساطة الواجهات والبعد عن استخدام الواجهات الضخمة كالعجارة السلجوقية، ولعامل مناخي هو انخفاض درجة الحرارة في الشتاء ومنعاً لدخول الأمطار والثلوج<sup>68</sup>.

أما معالجة الأسقف فقد حرص المعمار العثماني على حماية أسقف التراب سداسية التخطيط بالأناضول وبلاد البلقان حيث يكثر هطول الأمطار والثلوج خلال فصل الشتاء، لذا لجأ المعمار لاستخدام التغطيات غير المستوية مثل القباب، وللحفظ على أسطح التغطيات حرص المعمار على تكسية القباب بالواح الرصاص والقرميد لمنع تراكم مياه الأمطار والثلوج. كما استخدم المعمار المعالجة بالسقيفة كأحد الحلول المستخدمة لتجنب درجات الحرارة، وهي عبارة عن سقف أو رواق مغطى يتقدم واجهة التراب. تساعد على تكوين أماكن مظلة تتقدم الواجهة الرئيسية للمنشأة، كما أنها تعطي لمحة جمالية للتكوين المعماري الخارجي للمبنى من وجود تدرج في ارتفاعات وحدات المبنى<sup>69</sup>.

<sup>65</sup> زياده، أحمد حلمى صادق ابراهيم، طرز منشآت الرعاية الإجتماعية الباقية بمدينة بورصة خلال العصر العثماني، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الآثار الإسلامية، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار جامعة جنوب الوادي، 2018م، ص: 634

<sup>66</sup> الضيقة، حسن، الدولة العثمانية الثقافة والمجتمع والسلطة، ص: 11: 140

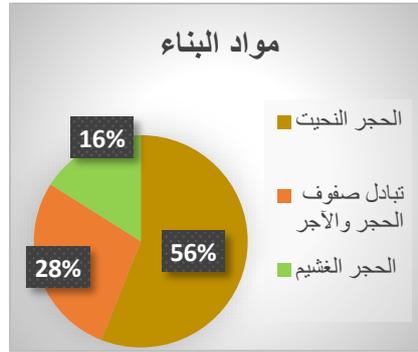
<sup>67</sup> صالح، ياسر إسماعيل عبدالسلام، العوامل المؤثرة على مخططات العمائر الدينية العثمانية في القاهرة والوجه البحري، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار الإسلامية، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار جامعة القاهرة، 2001م، ص: 39

<sup>68</sup> زياده، طرز منشآت الرعاية، ص: 591

<sup>69</sup> صالح، العوامل المؤثرة، ص: 66

زياده، طرز منشآت الرعاية، ص: 623

**مواد البناء:** يعتبر الحجر من أهم مواد البناء حيث استخدم الحجر النحيت في الترب العثمانية المضلعة ذات التخطيط السداسي في الأناضول وبلاد البلقان كما في: تربة آق شمس الدين في بولو (868هـ/ 1463- 1464م) (لوحة 5)، تربة الشيخ تنوري بقيصرية (889هـ/ 1484- 1485م) (لوحة 7)، تربة عيني علي بماغنيسا (أواخر القرن 9هـ/ 15م) (لوحة 10)، تربة قره أحمد باشا في استانبول (962هـ/ 1555م) (لوحة 14)، تربة مراد بك في بوسنة سراي (سراييفو) بالبوسنة والهرسك (952هـ/ 1545- 1546م) (لوحة 19)، تربة حسين شاه في أسكوب بمقدونيا (973هـ/ 1565- 1566م) (لوحة 20)، تربة محمد باشا في بريزرن بكوسوفو ( 981هـ/ 1573- 1574م) (لوحة 21)، تربة مراد الثالث في استانبول (1009هـ/ 1600م) (لوحة 15)، تربة شاهزادة محمود في استانبول (1012هـ/ 1603م) (لوحة 16)، تربة غازي علي باشا في باباداغ في رومانيا (1029هـ/ 1620م) (لوحة 23)، تربة داماد علي باشا في بلجراد بصربيا (1154هـ/ 1741- 1742م) (لوحة 24)، تربة محمد أفندي في استانبول (1194هـ/ 1780م) (لوحة 17)، تربة الوالي عزت بك في أدرنة (1310هـ/ 1892- 1893م) (لوحة 18).



وفي الترب المفتوحة في الأناضول وبلاد البلقان يظهر استخدام الحجر النحيت كما في: تربة عتيق علي باشا في استانبول ( 915هـ/ 1509م) (لوحة 29)، تربة قوجة راغب باشا في استانبول ( 1175هـ/ 1762م) (لوحة 33)، تربة علي باشا الداغستاني في أسكوب بمقدونيا ( 1188هـ/ 1774م) (لوحة 34)، تربة مصطفى باشا في ترافنيك بالبوسنة والهرسك ( 1213هـ/ 1798- 1799م) (لوحة 35)، تربة محمد شكيب باشا في رودس ( 1327هـ/ 1909م) (لوحة 36).

أما الحجر العشيم (غير المهذب) فظهر في نماذج قليلة في الأناضول وبلاد البلقان كما في: تربة صوفولر في مرزيفون (906هـ/ 1501م) (لوحة 11)، تربة نيجار هانم في أنطاليا (908هـ/ 1502م) (لوحة 13)، تربة سميز علي باشا في براجا بالبوسنة والهرسك (999هـ/ 1591م) (لوحة 22).

يظهر الحجر المشهر وهو أسلوب في البناء عبارة عن تبادل طبقة من الحجر الجيري الأبيض مع ثلاث طبقات من الأجر الأحمر، وقد استخدم هذا الأسلوب في البناء في الترب المضلعة في الأناضول وبلاد البلقان كما في: تربة أرطغرل غازي في بيلاجيك (أواخر القرن 7هـ/ 13م) (لوحة 1)، تربة ياغي أوغلو في تيرة (أوائل القرن 9هـ/ 15م) (لوحة 2)، تربة جاجا أوغلو في تيرة (أوائل القرن 9هـ/ 15م) (لوحة 3)، التربة الخاتونية في بورصة (853هـ/ 1449م) (لوحة 4)، تربة جم سلطان وشهزادة مصطفى في بورصة (884هـ/ 1479م) (لوحة 6)، تربة اسحاق باشا في ابنه كول ( قبل عام 891هـ/ 1491م) (لوحة 8)، تربة شاعر أحمد باشا في بورصة (902هـ/ 1496م) (لوحة 9).

وفي الترب المفتوحة في الأناضول وبلاد البلقان كما في: تربة دار الحديث في أدرنة (838هـ/ 1434م) (لوحة 27)، تربة روم محمد باشا في تيرة (غرب تركيا) (876هـ/ 1471- 1472م) (لوحة 28)، تربة نيشانجي حمزة باشا في أسكدار باستانبول ( 1010هـ/ 1601م) (لوحة 30)، تربة ابنة الباشا في ماغنيسا (1024هـ/ 1615م) (لوحة 31)، تربة حمزة باشا في طرابزون ( 1148هـ/ 1735م) (لوحة 32).

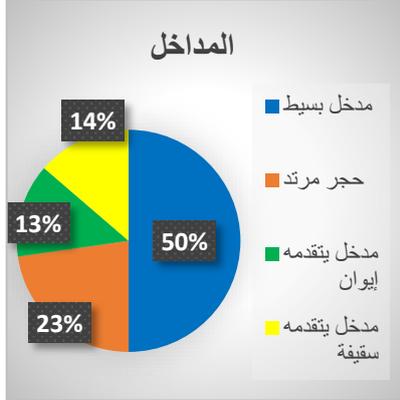
عند حصر وتحليل أنواع مواد بناء الترب السداسية سواء كانت مضلعة أو مفتوحة، فإن الحجر النحيت هو الأكثر استخدام في البناء، يليه الحجر المشهر من تبادل صفوف الحجر والأجر خاصة خلال القرن 9هـ/ 15م، أما الحجر العشيم فهو الأقل في الاستخدام كمادة بناء ونماذجه قليلة وجميعها في القرن 10هـ/ 16م.

## العناصر المعمارية:

## الواجهات:

اتسمت الواجهات الخارجية للتراب السداسية العثمانية **المضلعة** موضوع الدراسة بالبساطة نظراً لطبيعة الإقليم المناخية في الأناضول وبلاد البلقان حيث تكثر الأمطار والجليد مما جعل العناصر والموضوعات الزخرفية تتركز بالداخل أكثر من ظهورها في الواجهات الخارجية حيث ظهرت بها الزخارف الحجرية والرخامية المنحوتة وهي الأكثر تحملاً للعوامل الجوية<sup>70</sup>.

قلت هيمنة البوابات التذكارية على الواجهات، حيث تميزت **غالبية** مداخل التراب **المضلعة** محل الدراسة بأنها **مداخل بسيطة** كما في: تربة جاجا أوغلو في تيرة (أوائل القرن 9هـ/ 15م) (لوحة 3)، تربة آق شمس الدين



في بولو (868هـ/ 1463-1464م) (لوحة 5)، تربة الشيخ تنوري بقيصرية (889هـ/ 1484-1485م) (شكل 7)، تربة صوفولر في مرزيفون (906هـ/ 1501م) (شكل 12)، تربة مراد بك في بوسنة سراي بالبوسنة والهرسك (952هـ/ 1545-1546م) (شكل 19)، تربة سميز علي باشا في براجا بالبوسنة والهرسك (999هـ/ 1591م) (شكل 22)، تربة غازي علي باشا في باباداغ في رومانيا (1029هـ/ 1620م) (شكل 23)، تربة محمد أفندي (1194هـ/ 1780م) (لوحة 17)، تربة داماد علي باشا في بلجراد بصربيا (1154هـ/ 1741-1742م) (لوحة 24)، تربة الوالي عزت بك في أدرنة (1310هـ/ 1892-1893م) (لوحة 18)، تربة سنان باشا ومحمد بك في البوسنة والهرسك (أوائل القرن 13هـ/ 19م) (لوحة 25).

تميزت بعض التراب العثمانية **المضلعة** ذات التخطيط السداسي أيضاً أن مداخلها عبارة عن **ججور مرتدة معقودة**، وهو ما يظهر في كل من: تربة ياغي أوغلو في تيرة (أوائل القرن 9هـ/ 15م) (شكل 2)، التربة الخاتونية في بورصة (853هـ/ 1449م) (لوحة 4)، تربة جم سلطان وشهزادة مصطفى في بورصة (884هـ/ 1479م) (لوحة 6)، تربة اسحاق باشا في ابنه كؤل (قبل عام 891هـ/ 1491م) (لوحة 6)، تربة شاعر أحمد باشا في بورصة (902هـ/ 1496م) (لوحة 9).

**يتقدم المدخل إيوان** أضيف إلى التربة في فترة زمنية لاحقة، وذلك في نموذجين فقط هما: تربة أرطغرل غازي في بيلاجيك (أواخر القرن 7هـ/ 13م) (شكل 1) (لوحة 1)، تربة عيني علي بماغنيسا (أواخر القرن 9هـ/ 15م) (شكل 10) (لوحة 10).

تشتمل بعض التراب **المضلعة** موضوع الدراسة على **سقيفة (رواق خارجي)** يتوسطها باب الدخول، كما في: تربة محمد باشا في بريزرن بكوسوفو (981هـ/ 1573-1574م) (لوحة 21)، تربة مراد الثالث في استانبول (1009هـ/ 1600م) (لوحة 15)، تربة شاهزادة محمود في إستانبول (1012هـ/ 1603م) (لوحة 16).

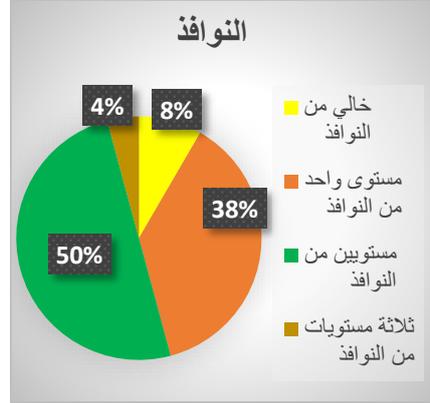
عند تحليل وحصر أعداد مداخل التراب العثمانية السداسية فإننا نجد أن فإننا نجد أنها ظهرت فقط بالتراب المضلعة، وأن أغلب المداخل هي مداخل بسيطة نظراً لبساطة وصغر التخطيط، يلي ذلك الججور المرتدة التي انتشرت في القرن 9هـ/ 15م، ثم السقيفة التي تقدمت المدخل في تربة القرن 10هـ/ 16م وبداية القرن 11هـ/ 17م، كما أضيف إيوان يتقدم المدخل في نهاية القرن 12هـ/ 18م لنموذجين فقط من التراب موضوع الدراسة حيث أن الإيوان المضاف ليس من أصل البناء.

اهتم المعماري بالإكثار من **النوافذ بالحوائط**، لتساعد على نشر الضوء وتوزيعه<sup>71</sup>، حيث اشتملت العديد من التراب السداسية **المضلعة** في الأناضول وبلاد البلقان على مستوى واحد من **النوافذ** كما في: تربة أرطغرل غازي في بيلاجيك (أواخر القرن 7هـ/ 13م) (لوحة 1)، تربة ياغي أوغلو في تيرة (أوائل القرن 9هـ/ 15م) (لوحة

<sup>70</sup> عمارة، طه عبد القادر يوسف، العناصر الزخرفية المستخدمة في عمارة مساجد القاهرة في العصر العثماني، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 1988م، ص.ص: 107، 108

<sup>71</sup> Unsal, Behcet, Turkish Islamic Architecture in Seljuk and Ottoman Times (1071- 1923), Academy Edition, London, 1973, P: 81

(2)، تربة جاجا أوغلو في تيرة (أوائل القرن 9هـ/ 15م) (لوحة 3)، تربة صوفولر في مرزيفون (906هـ/ 1501م) (لوحة 11)، تربة مراد بك في بوسنة سراي بالبوسنة والهرسك (952هـ/ 1545- 1546م) (لوحة 19)، تربة غازي علي باشا في باباداغ برومانيا (1029هـ/ 1620م) (لوحة 23)، تربة داماد علي باشا ببلجراد بصربيا (1154هـ/ 1741-1742م) (لوحة 24)، وتربة الوالي عزت بك بأدرنة (1310هـ/ 1892- 1893م) (لوحة 18).

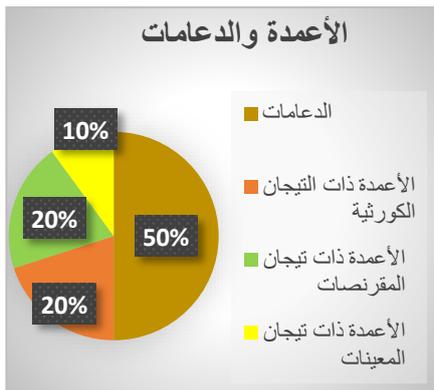


يظهر مستويين من النوافذ بعدة نماذج من التراب السداسية المضلعة في الأناضول وبلاد البلقان وذلك كما في: التربة الخاتونية في بورصة (853هـ/ 1449م) (لوحة 4)، تربة آق شمس الدين في بولو (868هـ/ 1463- 1464م) (لوحة 5)، تربة جم سلطان وشهزادة مصطفى في بورصة (884هـ/ 1479م) (لوحة 6)، تربة الشيخ تنوري بقيصرية (889هـ/ 1484- 1485م) (لوحة 7)، تربة اسحاق باشا في اينه كول (قبل عام 891هـ/ 1491م) (لوحة 8)، تربة شاعر أحمد باشا في بورصة (902هـ/ 1496م) (لوحة 9)، تربة عيني علي بماغنيسا (أواخر القرن 9هـ/ 15م) (لوحة 10)، تربة قره أحمد باشا في استانبول (962هـ/ 1555م) (لوحة 14)، تربة شاهزادة محمود في استانبول (1012هـ/ 1603م) (لوحة 16)، تربة محمد أفندي (1194هـ/ 1780م) (لوحة 17)، تربة حسين شاه في أسكوب بمقدونيا (973هـ/ 1565- 1566م) (لوحة 20)، تربة محمد باشا في بريزرن بكوسوفو (981هـ/ 1573- 1574م) (لوحة 21)، تربة سميز علي باشا في براجا بالبوسنة والهرسك (999هـ/ 1591م) (لوحة 22).

استخدم المعماري النوافذ في ثلاثة مستويات في نموذج واحد فقط في التراب موضع الدراسة في: تربة مراد الثالث في استانبول (1009هـ/ 1600م) (لوحة 15). وعلى النقيض من ذلك خلت بعض التراب من وجود نوافذ، وهو ما يظهر في الأناضول وبلاد البلقان في كل من: تربة نيجار هانم في أنطاليا (908هـ/ 1502م) (لوحة 13)، تربتا سنان باشا ومحمد بك في البوسنة والهرسك (أوائل القرن 13هـ/ 19م) (لوحة 25).

عند حصر وتحليل أعداد النوافذ في التراب السداسية موضوع الدراسة نجد أنها ظهرت فقط بالتراب المضلعة وأن أغلب تلك النوافذ من مستويين أفقيين، يلي ذلك مستوى واحد من النوافذ، في حين أنه قد خلت بعض التراب من أية نوافذ نظراً لصغر حجمها واكتفاء المعماري بوجود فتحة مدخل في التربة، أما أقل نسبة هي وجود ثلاث مستويات من النوافذ في تربة السلطان مراد الثالث في استانبول (1009هـ/ 1600م) (لوحة 15) وذلك نظراً لارتفاع واجهات التربة وحجمها الكبير الذي يبلغ ضعف التراب الأخرى تقريباً.

#### الأعمدة والدعامات والعقود



تقوم الأعمدة على قواعد تتكون من عدة حطات من الحليات المعمارية، وتأخذ أبدانها الشكل المستدير والسداسي المسقط وتختلف أشكالها وأقطارها، وقد تعددت التيجان التي تعلو الأعمدة بالتراب سداسية التخطيط موضوع الدراسة، حيث تظهر الأعمدة ذات التيجان من عدة حطات من المقرنصات ذات الدلايات كما في الأعمدة الحاملة لسقيفة تربة مراد الثالث في استانبول (1009هـ/ 1600م) (لوحة 15)،

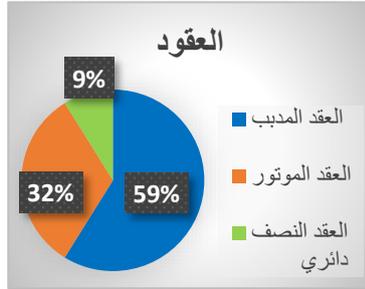
أعمدة تربة شاهزادة محمود في إستانبول (1012هـ/ 1603م) (لوحة 16).

أما الأعمدة ذات التيجان الكورنثية تظهر بالتراب المفتوحة سداسية التخطيط في الأناضول وبلاد البلقان بكل من: تربة قوجة راغب باشا في إستانبول ( 1175هـ/ 1762م) (لوحة 33)، تربة محمد شكيب باشا في رودس (1327هـ/ 1909م) (لوحة 36). تظهر الأعمدة ذات تيجان المعينات المستمدة من المثلثات التركية في التراب موضوع الدراسة في نموذج وحيد لتربة مفتوحة سداسية هي: تربة مصطفى باشا في ترافنيك بالبوسنة والهرسك (1213هـ/ 1798-1799م) (لوحة 35).

يظهر استخدام الدعامات على هيئة حرف L اللاتيني في التراب المفتوحة سداسية التخطيط بكل من: تربة دار الحديث في أدرنة (838هـ/ 1434م) (لوحة 27)، تربة روم محمد باشا في تيرة (876هـ/ 1471-1472م) (لوحة 28)، تربة عتيق علي باشا في إستانبول ( 915هـ/ 1509م) (لوحة 29)، تربة ابنة الباشا في ماغيسا (1024هـ/ 1615م) (لوحة 31)، تربة علي باشا الداغستاني في أسكوب بمقدونيا (1188هـ/ 1774م) (لوحة 34).

عند حصر وتحليل الأعمدة والدعامات الحاملة للتراب موضوع الدراسة نجد أن الدعامات على هيئة حرف L اللاتيني هي الأكثر استخداماً، وقد استخدمت فقط في التراب السداسية المفتوحة، يليها في الاستخدام الأعمدة ذات التيجان الكورنثية والتي ظهرت أيضاً بالتراب المفتوحة فقط، بنفس النسبة تظهر الأعمدة ذات التيجان المقرنصات إلا أنها استخدمت فقط لحمل سقائف التراب المضلعة بالقرن 11هـ/ 17م، أما أقل نسبة فهي تعود للأعمدة ذات تيجان المعينات والتي تم استخدامها في تربة مفتوحة وحيدة هي تربة مصطفى باشا في ترافنيك بالبوسنة والهرسك ( 1213هـ/ 1798-1799م) (لوحة 35).

#### العقود



تعددت أنواع العقود التي استخدمت في التراب سداسية التخطيط، ومن أبرز تلك العقود هو العقد المدبب حيث يظهر بالتراب المضلعة السداسية في الأناضول وبلاد البلقان في: نوافذ تربة جاجا أوغلو في تيرة (أوائل القرن 9هـ/ 15م) (لوحة 3)، نوافذ وعقد كتلة المدخل التربة الخاتونية في بورصة (853هـ/ 1449م) (لوحة 4)، نوافذ تربة آق شمس الدين في بولو (868هـ/ 1463-1464م) (لوحة 5)، نوافذ وعقد كتلة المدخل تربة جم سلطان وشهزادة مصطفى في بورصة (884هـ/ 1479م) (لوحة 6)، نوافذ تربة اسحاق باشا في اينه گول (قبل عام 891هـ/ 1491م) (لوحة 8)، نوافذ تربة شاعر أحمد باشا في بورصة (902هـ/ 1496م) (لوحة 9)، نوافذ تربة قره أحمد باشا في إستانبول (962هـ/ 1555م) (لوحة 14)، نوافذ تربة مراد الثالث في إستانبول (1009هـ/ 1600م) (لوحة 15)، والعقود الحاملة لقبية تربة شاهزادة محمود في إستانبول (1012هـ/ 1603م) (لوحة 16).

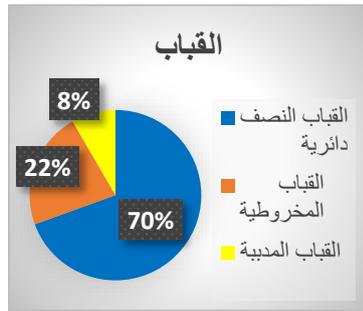
كما يظهر استخدام العقد المدبب بالتراب المفتوحة السداسية في الأناضول وبلاد البلقان كما في: نوافذ تربة مراد بك في بوسنة سراي (سراييفو) بالبوسنة والهرسك (952هـ/ 1545-1546م)، نوافذ تربة حسين شاه في أسكوب بمقدونيا (973هـ/ 1566-1565م) (لوحة 20)، نوافذ تربة محمد باشا في بريزرن بكوسوفو (981هـ/ 1573-1574م) (لوحة 21)، نوافذ تربة سميز علي باشا في براجا بالبوسنة والهرسك (999هـ/ 1591م) (لوحة 22)، العقود الحاملة لقبية تربة دار الحديث في أدرنة (838هـ/ 1434م) (لوحة 27)، العقود الحاملة لقبية تربة روم محمد باشا في تيرة (876هـ/ 1471-1472م) (لوحة 28)، العقود الحاملة لقبية تربة عتيق علي باشا في إستانبول (915هـ/ 1509م) (لوحة 29)، العقود الحاملة لقبية تربة ابنة الباشا في ماغيسا (1024هـ/ 1615م) (لوحة 31)، العقود الحاملة لقبية تربة حمزة باشا في طرابزون (1148هـ/ 1735م) (لوحة 32)، العقود الحاملة لقبية تربة علي باشا الداغستاني في أسكوب بمقدونيا (1188هـ/ 1774م) (لوحة 34)، والعقود الحاملة لقبية تربة محمد شكيب باشا في رودس (1327هـ/ 1909م) (لوحة 36).

يظهر استخدام العقد الموتور في التراب السداسية المضلعة بالأناضول وبلاد البلقان كما في: نوافذ إيوان تربة أرطغرل غازي في بيلجيك (أواخر القرن 7هـ/ 13م) (لوحة 1)، مدخل التربة الخاتونية في بورصة (853هـ/ 1449م) (لوحة 4)، مدخل تربة جم سلطان وشهزادة مصطفى في بورصة ( 884هـ/ 1479م) (لوحة 6)، مدخل تربة اسحاق باشا في اينه گول ( قبل عام 891هـ/ 1491م) (لوحة 8)، مدخل تربة شاعر أحمد باشا في بورصة

(902هـ/ 1496م) (لوحة 9)، مدخل تربة نيجار هانم في أنطاليا (908هـ/ 1502م) (لوحة 13)، مدخل تربة مراد الثالث في استانبول (1009هـ/ 1600م) (لوحة 15)، مدخل تربة محمد أفندي (1194هـ/ 1780م) (لوحة 17)، نوافذ ومدخل تربة الوالي عزت بك في أدرنة (1310هـ/ 1892 - 1893م) (لوحة 18)، مدخلي تربتي سنان باشا ومحمد بك في البوسنة والهرسك (أوائل القرن 13هـ/ 19م) (لوحة 25).

يظهر **العقد النصف دائري العقد النصف دائري بالترب المفتوحة السداسية في الأناضول وبلاد البلقان** كما في: العقود الحاملة لتربة تربة نيشانجي حمزة باشا في أسكدار بإستانبول (1010هـ/ 1601م) (لوحة 30)، العقود الحاملة لقبه تربة قوجة راغب باشا في استانبول (1175هـ/ 1762م) (لوحة 33)، العقود الحاملة لقبه تربة مصطفى باشا في ترافنيك بالبوسنة والهرسك (1213هـ/ 1798-1799م) (لوحة 35).

من خلال حصر وتحليل أنواع العقود المستخدمة في الترب موضوع الدراسة، نجد أن **العقد المدبب هو الأكثر استخدام** في كلا من الترب المضلعة والمفتوحة، يليه في النسبة العقد الموتور ويظهر فقط في مداخل الترب المضلعة، أما **العقد النصف دائري فهو الأقل استخدام** حيث يظهر في مواضع قليلة **بالترب المفتوحة** فقط دون الترب المضلعة.



### القباب:

استخدم المعماريون العثمانيون عنصر القبة في تغطية الترب حتى يتلاءم مع طبيعة المناخ الشديد البرودة والأمطار الغزيرة حيث أن هذا المناخ لا يتطلب تغطيته بالأسقف المسطحة.<sup>72</sup> ولم يكتف المعماريون العثمانيون بتغطية الترب بالقباب فحسب بل أنهم قاموا بتغطية الأروقة الخارجية والتي تتقدم واجهات الترب الرئيسية بالقباب الضحلة التي تبرز إلى الخارج عن أسقف الأروقة الخارجية وذلك حتى تمنع تجمع مياه الأمطار من على الأسطح.<sup>73</sup>

تميزت قباب الترب العثمانية السداسية موضوع الدراسة بأنها ذات قطاع نصف دائري أو قباب مخروطية، أو ذات قطاع مدبب. ومن أمثلة الترب العثمانية السداسية المضلعة والمسقوفة بقباب ذات قطاع نصف دائري **بالأناضول وبلاد البلقان**: تربة أرطغرل غازي في بيلاجيك (أواخر القرن 7هـ/ 13م) (لوحة 1)، تربة ياغي أوغلو في تيرة (أوائل القرن 9هـ/ 15م) (لوحة 2)، تربة جاجا أوغلو في تيرة (أوائل القرن 9هـ/ 15م) (لوحة 3)، التربة الخاتونية في بورصة (853هـ/ 1449م) (لوحة 4)، تربة آق شمس الدين في بولو (868هـ/ 1463-1464م) (لوحة 5)، تربة جم سلطان وشهزادة مصطفى في بورصة (884هـ/ 1479م) (لوحة 6)، تربة اسحاق باشا في اينه گول (قبل عام 891هـ/ 1491م) (لوحة 8)، تربة شاعر أحمد باشا في بورصة (902هـ/ 1496م) (لوحة 9)، تربة عيني علي بماغنيسا (أواخر القرن 9هـ/ 15م) (لوحة 10)، تربة صوفولر (أوجلر) في مرزيفون (906هـ/ 1501م) (لوحة 11)، تربة مراد بك في بوسنة سراي (سراييفو) بالبوسنة والهرسك (952هـ/ 1545-1546م) (لوحة 19)، تربة قره أحمد باشا في استانبول (962هـ/ 1555م) (لوحة 14)، تربة حسين شاه في أسكوب بمقدونيا (973هـ/ 1565-1566م) (لوحة 20)، تربة سميز علي باشا في براجا بالبوسنة والهرسك (999هـ/ 1591م) (لوحة 22)، تربة مراد الثالث في استانبول (1009هـ/ 1600م) (لوحة 15)، تربة شاهزادة محمود في استانبول (1012هـ/ 1603م) (لوحة 16)، تربة محمد أفندي (1194هـ/ 1780م) (لوحة 17).

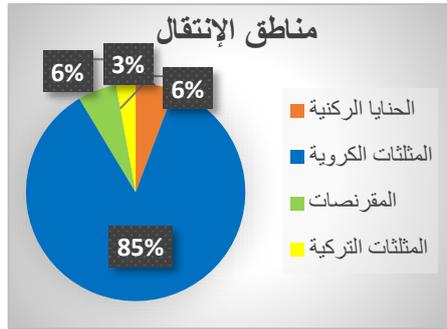
كما تظهر **القباب ذات القطاع النصف دائري في الترب السداسية المفتوحة** موضوع الدراسة في كل من: تربة دار الحديث في أدرنة (838هـ/ 1434م) (لوحة 27)، تربة عتيق علي باشا في استانبول (915هـ/ 1509م) (لوحة 29)، تربة نيشانجي حمزة باشا في أسكدار بإستانبول (1010هـ/ 1601م) (لوحة 30)، تربة حمزة باشا في طرابزون (1148هـ/ 1735م) (لوحة 32)، تربة علي باشا الداغستاني في أسكوب بمقدونيا (1188هـ/ 1774م) (لوحة 34)، تربة مصطفى باشا في ترافنيك بالبوسنة والهرسك (1213هـ/ 1798-1799م) (لوحة 35). تربة مصطفى باشا في ترافنيك بالبوسنة والهرسك (1213هـ/ 1798-1799م) (لوحة 35)، وتربة محمد شكيب باشا في رودس (1327هـ/ 1909م) (لوحة 36).

<sup>72</sup> تيمور، هدايت علي، جامع الملكة صفية، دراسة أثرية معمارية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 1977م، ص: 66  
<sup>73</sup> عطية الله، عمارة الترب، ص: 396

ظهر استخدام القباب المخروطية بالتراب السداسية المضلعة في الأناضول وبلاد البلقان بشكل كبير يلي القباب النصف دائرية، وذلك يتضح في كل من: تربة الشيخ تنوري بقيصرية ( 889هـ/ 1484 - 1485م) (لوحة 7)، تربة نيجار هانم في أنطاليا (908هـ/ 1502م) (لوحة 13)، تربة محمد باشا في بريزرن بكوسوفو (981هـ/ 1573 - 1574م) (لوحة 21)، تربة داماد علي باشا في بلجراد بصربيا ( 1154هـ/ 1741 - 1742م) (لوحة 24)، وتربتنا سنان باشا ومحمد بك في اليوسنة والهرسك (أوائل القرن 13هـ/ 19م) (لوحة 25). في حين أنه القباب المخروطية تظهر بالتراب السداسية المفتوحة في كل من: تربة روم محمد باشا في تيرة (876هـ/ 1471 - 1472م) (لوحة 28)، وتربة ابنة الباشا في ماغنيسا ( 1024هـ/ 1615م) (لوحة 31).

استخدمت القباب ذات قطاع مدبب في الأناضول وبلاد البلقان بكل من: تربة غازي علي باشا في باباداغ في رومانيا (1029هـ/ 1620م) (لوحة 23)، تربة قوجة راغب باشا في استانبول (1175هـ/ 1762م) (لوحة 33)، وتربة الوالي عزت بك في أدرنة (1310هـ/ 1892 - 1893م) (لوحة 18).

من خلال ماسبق يتضح أن القباب ذات القطاع النصف دائري هي الأكثر استخدام لتسقيف وتغطية التراب السداسية المضلعة والمفتوحة موضوع الدراسة، يليها القباب المخروطية التي ظهرت بنسبة أقل منها واستخدمت في كلاً من التراب المضلعة والمفتوحة، في حين أن القباب ذات القطاع المدبب هي الأقل ظهوراً واستخدمت أيضاً في تسقيف نمطي التراب موضوع الدراسة.



### مناطق الإنتقال:

تطورت وتعددت مناطق انتقال القباب بالتراب السداسية موضوع الدراسة، حيث استخدمت الحنايا الركنية، المثلثات الكروية، المقرنصات، والمثلثات التركبية.

يظهر استخدام الحنايا الركنية في بعض التراب السداسية المضلعة كما في: تربة ياغي أوغلو في تيرة (أوائل القرن 9هـ/ 15م)، تربة جاجا أوغلو في تيرة (أوائل القرن 9هـ/ 15م)، تربة قره أحمد باشا في استانبول (962هـ/ 1555م).

تظهر المثلثات الكروية في التراب المضلعة في الأناضول كما في: تربة أرطغرل غازي في بيلاجيك (أواخر القرن 7هـ/ 13م)، التربة الخاتونية في بورصة (853هـ/ 1449م)، تربة جم سلطان وشهزادة مصطفى في بورصة (884هـ/ 1479م). تربة آق شمس الدين في بولو (868هـ/ 1463 - 1464م)، تربة الشيخ تنوري بقيصرية ( 889هـ/ 1484 - 1485م)، تربة اسحاق باشا في ابنه گول ( قبل عام 891هـ/ 1491م)، تربة عيني علي بماغنيسا (أواخر القرن 9هـ/ 15م)، تربة نيجار هانم في أنطاليا (908هـ/ 1502م)، تربة مراد الثالث في استانبول (1009هـ/ 1600م)، تربة شاهزادة محمود في إستانبول (1012هـ/ 1603م)، تربة محمد أفندي (1194هـ/ 1780م)، تربة الوالي عزت بك في أدرنة (1310هـ/ 1892 - 1893م)

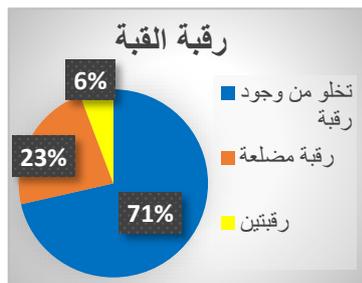
كما استخدمت المثلثات الكروية في التراب المضلعة في بلاد البلقان كما في: تربة مراد بك في بوسنة سراي (سراييفو) بالبوسنة والهرسك (952هـ/ 1545 - 1546م)، تربة حسين شاه في أسكوب بمقدونيا ( 973هـ/ 1565 - 1566م)، تربة محمد باشا في بريزرن بكوسوفو ( 981هـ/ 1573 - 1574م)، تربة سميز علي باشا في براجا بالبوسنة والهرسك (999هـ/ 1591م)، تربة غازي علي باشا في باباداغ في رومانيا (1029هـ/ 1620م)، تربة داماد علي باشا في بلجراد بصربيا ( 1154هـ/ 1741 - 1742م)، تربة سنان باشا ومحمد بك في اليوسنة والهرسك ( أوائل القرن 13هـ/ 19م).

ظهرت المثلثات الكروية في التراب المفتوحة السداسية في الأناضول وبلاد البلقان في كل من: تربة دار الحديث في أدرنة (838هـ/ 1434م) (لوحة 27)، تربة روم محمد باشا في تيرة (876هـ/ 1471 - 1472م) (لوحة 28)، تربة عتيق علي باشا في إستانبول ( 915هـ/ 1509م) (لوحة 29)، تربة نيشانجي حمزة باشا في أسكدار بإستانبول (1010هـ/ 1601م) (لوحة 30)، تربة ابنة الباشا في ماغنيسا ( 1024هـ/ 1615م) (لوحة 31)، تربة حمزة باشا في طرابزون (1148هـ/ 1735م) (لوحة 32)، تربة قوجة راغب باشا في استانبول ( 1175هـ/ 1762م) (لوحة 33)، تربة علي باشا الداغستاني في أسكوب بمقدونيا ( 1188هـ/ 1774م) (لوحة 34)، تربة

مصطفى باشا في ترافنيك بالبوسنة والهرسك (1213هـ/ 1798-1799م) (لوحة 35)، تربة محمد شكيب باشا في رودس (1327هـ/ 1909م) (لوحة 36).

استخدمت المقرنصات كمناطق انتقال في نماذج قليلة في الترب السداسية المضلعة موضوع الدراسة، حيث تظهر بكل من: تربة شاعر أحمد باشا في بورصة (902هـ/ 1496م) (شكل 9)، تربة صوفولر في مرزيفون (906هـ/ 1501م) (شكل 12). أما المثلثات التركية فقد تم استخدامها كمناطق انتقال في نموذج وحيد في الترب السداسية المضلعة في الأناضول وبلاد البلقان هو تربة جم سلطان وشهزادة مصطفى في بورصة (884هـ/ 1479م).

عند حصر وتحليل أنواع مناطق الانتقال بالترب السداسية موضوع الدراسة يتضح أن المثلثات الكروية كانت مناطق الانتقال السائدة والغالبة في الترب المضلعة والمفتوحة، في حين أن كلا من الحنايا الركنية والمقرنصات استخدمت فقط في الترب المضلعة في نموذجين فقط لكل منهما، أما المثلثات التركية فكانت الأقل ذيوياً فقد استخدمت في الترب المضلعة فقط في تربة واحدة هي تربة جم سلطان وشهزادة مصطفى في بورصة (884هـ/ 1479م).



### رقبة القبة:

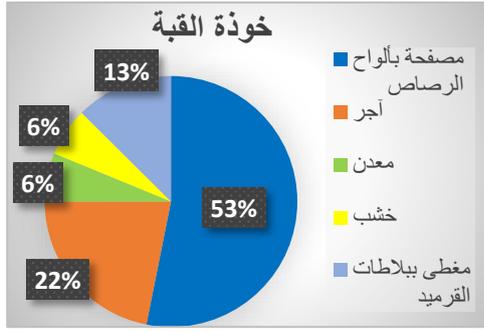
اشتملت العديد من الترب السداسية المضلعة بكل من الأناضول وبلاد البلقان على رقبة مضلعة من ست أو ثمانية أو اثنتا عشر ضلع، وهو ما يظهر بكل من: تربة جم سلطان وشهزادة مصطفى في بورصة (884هـ/ 1479م) (لوحة 6)، تربة قره أحمد باشا في استانبول (962هـ/ 1555م) (لوحة 14)، تربة شاهزادة محمود في استانبول (1012هـ/ 1603م) (لوحة 16)، تربة مراد بك في بوسنة سراي (سراييفو) بالبوسنة والهرسك (952هـ/ 1545-1546م) (لوحة 19)، تربة حسين شاه في أسكوب بمقدونيا (973هـ/ 1565-1566م) (لوحة 20)، تربة سمير علي باشا في براجا بالبوسنة والهرسك (999هـ/ 1591م) (لوحة 22)، تربة غازي علي باشا في باباداغ في رومانيا (1029هـ/ 1620م) (لوحة 23)، وتربة داماد علي باشا في بلجراد بصربيا (1154هـ/ 1741-1742م) (لوحة 24).

تميزت بعض الترب السداسية المضلعة في أوائل القرن 9هـ/ 15م أنها تشتمل على رقتين، وهو ما يظهر بنموذجين فريدين في الأناضول هما: تربة ياغي أوغلو في تيرة بغرب تركيا (أوائل القرن 9هـ/ 15م) (لوحة 2)، تربة جاجا أوغلو في تيرة (أوائل القرن 9هـ/ 15م) (لوحة 3).

في حين خلت العديد من الترب السداسية المضلعة في كلا من الأناضول وبلاد البلقان من وجود رقبة كما في: تربة أرطغرل غازي في بيلاجيك (أواخر القرن 7هـ/ 13م) (لوحة 1)، التربة الخاتونية في بورصة (853هـ/ 1449م) (لوحة 4)، تربة آق شمس الدين في بولو (868هـ/ 1463-1464م) (لوحة 5)، تربة الشيخ تنوري بقبصرية (889هـ/ 1484-1485م) (لوحة 7)، تربة اسحاق باشا في ابنه كؤل (قبل عام 891هـ/ 1491م) (لوحة 8)، تربة شاعر أحمد باشا في بورصة (902هـ/ 1496م) (لوحة 9)، تربة عيني علي بماغنيسا (أواخر القرن 9هـ/ 15م) (لوحة 10)، تربة صوفولر (أولر) في مرزيفون (906هـ/ 1501م) (لوحة 11)، تربة نيجار هانم في أنطاليا (908هـ/ 1502م) (لوحة 13)، تربة محمد باشا في بريزرن بكوسوفو (981هـ/ 1573-1574م) (لوحة 21)، تربة مراد الثالث في استانبول (1009هـ/ 1600م) (لوحة 15)، تربة محمد أفندي (1194هـ/ 1780م) (لوحة 17)، تربة الوالي عزت بك في أدرنة (1310هـ/ 1892-1893م) (لوحة 18)، وتربنا سنان باشا ومحمد بك في البوسنة والهرسك (أوائل القرن 13هـ/ 19م) (لوحة 25).

مما سبق يتضح خلو الترب موضوع الدراسة من وجود رقبة للقبة هو الأعم والأكثر ذيوياً وانتشاراً، حيث خلت العديد من الترب المضلعة من وجود رقبة قبة، كما خلت جميع الترب على النمط المفتوح من وجود رقاب للقباب، وربما يرجع السبب في ذلك لصغر حجم القبة في ذلك النمط<sup>74</sup>، يلي ذلك في النسبة احتواء الترب المضلعة على رقبة واحدة مضلعة، في حين أن النسبة الأقل هي إشمال التربة على رقتين قبة وهو ما يظهر بنموذجين فقط.

## خوذة القبة:



وهي تعلق رقبية القبة وقد بنيت التربة موضوع الدراسة من الأجر أو الخشب أو الحجر أو المعدن، ولجأ المعماريون الأتراك إلى تصفيح القباب من الخارج بالواح الرصاص، وهو الطراز المميز للقباب في العصر العثماني<sup>75</sup>، وهو ما يظهر في التربة السداسية المضلعة في الأناضول كما في: تربة أرطغرل غازي في بيلاجيك (أواخر القرن 7هـ/ 13م) (لوحة 1)، التربة الخاتونية في بورصة (853هـ/ 1449م) (لوحة 4)، تربة آق شمس الدين في بولو (868هـ/ 1463 - 1464م) (لوحة 5)، تربة جم سلطان

وشهزادة مصطفى في بورصة (884هـ/ 1479م) (لوحة 6)، تربة اسحاق باشا في ابنه گول (قبل عام 891هـ/ 1491م) (لوحة 8)، تربة شاعر أحمد باشا في بورصة (902هـ/ 1496م)، تربة عيني علي بماغنيسا (أواخر القرن 9هـ/ 15م) (لوحة 10)، تربة صوفولر (أوجلر) في مرزيفون (906هـ/ 1501م) (لوحة 11)، تربة قره أحمد باشا في استانبول (962هـ/ 1555م) (لوحة 14)، تربة مراد الثالث في استانبول (1009هـ/ 1600م) (لوحة 15)، تربة شاهزادة محمود في استانبول (1012هـ/ 1603م) (لوحة 16)، تربة محمد أفندي في استانبول (1194هـ/ 1780م) (لوحة 17)، تربة الوالي عزت بك في أدرنة (1310هـ/ 1892 - 1893م) (لوحة 18).

كما تظهر القباب المصفحة بالواح الرصاص في التربة السداسية المضلعة في بلاد البلقان كما في: تربة مراد بك في بوسنة سراي بالبوسنة والهرسك (952هـ/ 1545 - 1546م) (لوحة 19)، تربة حسين شاه في أسكوب بمقدونيا (973هـ/ 1565 - 1566م) (لوحة 20)، تربة سميز علي باشا بالبوسنة والهرسك (999هـ/ 1591م) (لوحة 22).

أما التربة المفتوحة السداسية في الأناضول وبلاد البلقان فقد غلب أيضاً على خوذة القباب التصفيح بالواح الرصاص كما في: تربة دار الحديث في أدرنة (838هـ/ 1434م) (لوحة 27)، تربة عتيق علي باشا في استانبول (915هـ/ 1509م) (لوحة 29)، تربة نيشانجي حمزة باشا في أسكار بإستانبول (1010هـ/ 1601م) (لوحة 30)، تربة حمزة باشا في طرابزون (1148هـ/ 1735م) (لوحة 32)، تربة علي باشا الداغستاني في أسكوب بمقدونيا (1188هـ/ 1774م) (لوحة 34).

كما غطيت قباب التربة السداسية في الأناضول وبلاد البلقان ببلاطات القرميد كما في: تربة نيجار هانم في أنطاليا (908هـ/ 1502م)، تربة محمد باشا في بريزرن بكوسوفو (981هـ/ 1573 - 1574م) (لوحة 21)، تربة ابنة الباشا في ماغنيسا (1024هـ/ 1615م) (لوحة 31)، تربة داماد علي باشا في بلجراد بصربيا (1154هـ/ 1742-1741م) (لوحة 24).

استخدم الأجر دون تغطية في خوذة القبة في التربة المضلعة السداسية في الأناضول وبلاد البلقان بشكل كبير ولكن بنسبة أقل من المصفح في كل من: تربة ياغي أوغلو في تيرة (أوائل القرن 9هـ/ 15م) (لوحة 2)، تربة جاجا أوغلو في تيرة (أوائل القرن 9هـ/ 15م) (لوحة 3)، وتربة الشيخ تنوري بقيصرية (889هـ/ 1484 - 1485م) (لوحة 7).

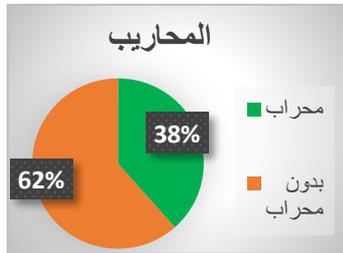
كما استخدم الأجر في خوذة القبة في التربة المفتوحة السداسية في كل من الأناضول وبلاد البلقان في كل من: تربة روم محمد باشا في تيرة (876هـ/ 1471 - 1472م) (لوحة 28)، تربة غازي علي باشا في باباداغ في رومانيا (1029هـ/ 1620م) (لوحة 23)، تربة محمد شكيب باشا في رودس (1327هـ/ 1909م) (لوحة 36).

استخدم الخشب في نموذجين فقط هما خوذة القبة المخروطية لكلا من تربتي سنان باشا ومحمد بك في البوسنة والهرسك (أوائل القرن 13هـ/ 19م) (لوحة 25). بالإضافة إلى استخدام الحديد كشبكة معدنية من قضبان معدنية مكونة خوذة قبة تشبه القفص في التربة المفتوحة السداسية في الأناضول والبلقان في نموذجين أيضاً هما: تربة قوجة راغب باشا في استانبول (1175هـ/ 1762م) (لوحة 33)، وتربة مصطفى باشا في ترافنيك بالبوسنة والهرسك (1213هـ/ 1798-1799م) (لوحة 35).

<sup>75</sup> الحداد ، محمد حمزه إسماعيل، موسوعة العمارة الإسلامية في مصر من الفتح العثماني إلى نهاية عهد محمد علي ( 923- 1265هـ/ 1517- 1848م)، المدخل، الكتاب الأول، دار زهراء الشرق، 2004، ص: 220

عند حصر وتحليل أنواع خوذات قباب الترب السداسية موضوع الدراسة، يتضح أن الغالبية العظمى في قباب الترب السداسية المضلعة والمفتوحة مصفحة بألواح الرصاص، يلي ذلك في النسبة القباب المصنوعة من الأجر والتي سقفت الترب في كلا النمطين من الترب أيضاً، ثم القباب المغطاة ببلاطات القرميد والتي ظهرت تسقف الترب السداسية المضلعة فقط، كما استخدمت القباب المصنوعة من الخشب والمعدن بنسب متماثلة بواقع نموذجين، حيث غطت القباب الخشبية نموذجين فقط من الترب المضلعة، في حين سقفت القباب من ألواح معدنية على هيئة القفص الترب المفتوحة في نموذجين فقط أيضاً.

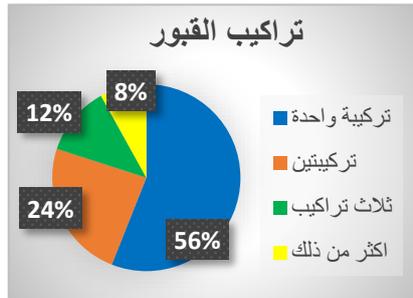
### المحاريب:



يعد المحاريب من أهم العناصر المعمارية. جاءت أغلب المحاريب في الترب المضلعة محل الدراسة إما من الحجر أو من الرخام، ولهذه المحاريب إما طواقي هرمية الشكل تتدلى منها حطات من المقرنصات<sup>76</sup> أو طواقي معقودة يعقود مدببة مضلعة. ومن أمثلة الترب سداسية التخطيط المضلعة والتي تحوي بداخلها على محاريب: تربة ياعي أوغلو في تيرة ( أوائل القرن 9هـ/ 15م) (شكل 2)، تربة جاجا أوغلو في تيرة ( أوائل القرن 9هـ/ 15م) (شكل 3)، التربة الخاتونية في بورصة (853هـ/ 1449م) (شكل 4)، تربة جم سلطان وشهزادة مصطفى في بورصة (884هـ/ 1479م)، تربة الشيخ تنوري بقيصرية ( 889هـ/ 1484- 1485م) (شكل 7)، تربة اسحاق باشا في اينه گول ( قبل عام 891هـ/ 1491م) (شكل 8)، تربة قره أحمد باشا في استانبول (962هـ/ 1555م) (شكل 14)، تربة شاهزادة محمود في إستانبول (1012هـ/ 1603م)، تربة داماد علي باشا في بلجراد بصربيا ( 1154هـ/ 1741-1742م) (شكل 24).

يتضح مما سبق أن المحاريب قد ظهرت فقط في الترب المضلعة محل الدراسة، وأن النسبة الأكبر من تلك الترب المضلعة خلت أيضاً من وجود عنصر المحاريب مما يدل على أن المحاريب لم يكن من العناصر الرئيسية في داخل الترب.

### تركيبة القبور<sup>77</sup>:



صُنعت تراكيب القبور في العصر العثماني من الحجر أو الرخام أو الخشب، حيث اشتملت الترب العثمانية المضلعة سداسية التخطيط على تركيبية واحدة في كل من: تربة أرطغرل غازي في بيلاجيك (أواخر القرن 7هـ/ 13م)، تربة شاعر أحمد باشا في بورصة (902هـ/ 1496م)، تربة نيجار هانم في أنطاليا (908هـ/ 1502م) (شكل 13)، تربة قره أحمد باشا في استانبول (962هـ/ 1555م) (شكل 14)، تربة مراد بك في بوسنة سراي (سراييفو) بالبوسنة والهرسك (952هـ/ 1545- 1546م) (شكل 19)، تربة غازي علي باشا في باباداغ في رومانيا (1029هـ/ 1620م) (شكل 23)، تربة داماد علي باشا في بلجراد بصربيا ( 1154هـ/ 1741- 1742م) (شكل 24)، تربة الوالي عزت بك في أدرنة (1310هـ/ 1892- 1893م) (شكل 18)، تربة سنان باشا في البوسنة والهرسك ( أوائل القرن 13هـ/ 19م) (شكل 25).

<sup>76</sup> حسن ، جمال صفوت سيد، العمائر الدينية في غرب الأناضول إبان عهد الإمارات (البكوات) دراسة أثرية معمارية فنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار جامعة القاهرة، 2009 م، ص 365

<sup>77</sup> تراكيب القبور: عبارة عن بناء صغير يشبه الصندوق المستطيل يرتفع فوق القبر ليبدل على وجود قبر في ذلك المكان، وغالبا ما يحاط بسياج حتى لا يمتهن، ويوضع فيه شاهد قبر منتصب يرتفع لأعلى التركيبية ويكون بجواره أو ملتصقا أو مستقلا عنه، وأحيانا يستغنى عن شاهد القبر في التركيبية، وتصنع تراكيب القبور في الغالب من الرخام أو الحجر أو الخشب أو الأجر وغير ذلك. وكانت تراكيب القبور تزخرف أحيانا بزخارف نباتية أو هندسية أو كتابية، وفي الغالب كانت تكسى بالبلاطات الخزفية، أو أنها تهمل بدون أية زخارف عليها.

في حين اشتملت الترب العثمانية المفتوحة سداسية التخطيط على تركيبة واحدة كل من: تربة دار الحديث في أدرنة (838هـ / 1434م)، تربة روم محمد باشا في تيرة (876هـ / 1471 - 1472م)، تربة علي باشا الداغستاني في أسكوب بمقدونيا (1188هـ / 1774م) (شكل 31)، تربة مصطفى باشا في ترافنيك بالبوسنة والهرسك (1213هـ / 1799-1798م) (شكل 32)، وتربة محمد شكيب باشا في رودس (1327هـ / 1909م) (شكل 33).

أما الترب المضلعة والمفتوحة سداسية التخطيط التي اشتملت على تركيبتين هي: التربة الخاتونية في بورصة (853هـ / 1449م) (شكل 4)، تربة الشيخ تنوري بقبصرية (889هـ / 1484 - 1485م)، تربة سميز علي باشا في براجا بالبوسنة والهرسك (999هـ / 1591م) (شكل 22)، تربة شاهزادة محمود في إستانبول (1012هـ / 1603م)، تربة فوجة راغب باشا في استانبول (1175هـ / 1762م)، وتربة محمد بك في البوسنة والهرسك (أوائل القرن 13هـ / 19م) (شكل 26).

وتشتمل كل من: تربة اسحاق باشا في اينه غول (قبل عام 891هـ / 1491م) (شكل 8)، تربة صوفولر (أولر) في مرزيفون (906هـ / 1501م) (شكل 12)، تربة ابنة الباشا في ماغيسا (1024هـ / 1615م) على ثلاث تراكيب (شكل 35). تتميز تربة جم سلطان وشهزادة مصطفى في بورصة (884هـ / 1479م) أنها تشتمل على أربع تراكيب، في حين أن تربة مراد الثالث في استانبول (1009هـ / 1600م) تضم خمسين تركيبة.

يتضح من التحليل السابق أن أغلب الترب سداسية التخطيط سواء كانت مضلعة أو مفتوحة في بلاد الأناضول والبلقان اشتملت على تركيبة واحدة لصغر حجم التربة، يلي ذلك في العدد اشتمالها على تركيبتين، في حين أن تربة مراد الثالث في استانبول (1009هـ / 1600م) نظراً لضخامة حجمها ومكانة منشئها وإمكاناته المادية فقد اشتملت على خمسين تركيبة.

### الخاتمة وأهم النتائج:

يتناول هذا البحث بالدراسة تخطيط مهم من الترب العثمانية الباقية بالأناضول وبلاد البلقان وهو التخطيط السداسي، حيث تتميز هذه الترب بالتنوع والثراء، وذلك بالدراسة الإحصائية التسجيلية والتحليلية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج:

- كشفت الدراسة عن أسباب استخدام المعماري المسلم للشكل السداسي في بناء الترب وذلك لقوته ومتانته في حمل الأسقف واستغلال المساحات حتى وإن كانت ضيقة أو صغيرة، فضلاً عن شكله الفريد المميز.
- أظهرت الدراسة أن الترب المضلعة هي المفضلة لدى منشئو الترب السداسية محل البحث وذلك أسوة بالعمارة السلجوقية بمناطق الأناضول وإيران، حيث أن عددها أكبر بكثير من الترب السداسية المفتوحة.
- أوضحت الدراسة أن عدد الترب السداسية الباقية في الأناضول تزيد بشكل كبير عن الترب الباقية في بلاد البلقان نظراً للحروب الكثيرة التي مرت بها بلاد البلقان وأدت إلى تدمير وسقوط الكثير من المنشآت الإسلامية.
- بينت الدراسة أن الترب العثمانية سداسية التخطيط قد أنشئت ملحقاً بكليات معمارية، ولم تبن ككيان مستقل قائم بذاته، وقد استمر هذا التخطيط في الدولة العثمانية حتى أوائل القرن 14هـ / 20م بالرغم من وفود التأثيرات الأوروبية على الفن والعمارة العثمانية.
- توصلت الدراسة إلى أن أغلب منشئي الترب سداسية التخطيط في الأناضول والبلقان من البشوات والبكوات، يلي ذلك صدور العظام والوزراء، نظراً لقدرة التخطيط السداسي على استيعاب العديد من العناصر المعمارية والزخرفية على الرغم من بساطته.
- أوضحت الدراسة عدم بقاء أي مثال للترب السداسية المضلعة والمفتوحة خلال العصر السلجوقي، وذلك على الرغم من انتشار الترب متعددة الأضلاع خلال هذا العصر. في حين أنه في عصر الإمارات التركمانية ظهرت عدة نماذج للترب السداسية المضلعة والمفتوحة.
- كشفت الدراسة أنه لم يقتصر التخطيط السداسي على عمارة الترب المضلعة فحسب، بل قام العثمانيون بالتطوير والإبتكار في استخدامه في أغراض ووظائف معمارية أخرى كالجامع والشافخانات.

- أوضحت الدراسة أن جوهر التخطيط السُداسي في الترب المفتوحة أنها ترب مفردة تقوم على ستة أعمدة أو دعائم تعلوها ستة عقود مدببة أو نصف دائرية وهو ما يختلف عن التخطيط التقليدي المربع أو المستطيل للترب المفتوحة الذي يقوم على أربعة أعمدة أو دعائم.
- بينت الدراسة أن الحجر النحيت هو الأكثر استخدام في بناء الترب سداسية التخطيط في الأناضول وبلاد البلقان، يليه الحجر المشهر من تبادل صفوف الحجر والأجر خاصة خلال القرن 9هـ/ 15م، أما الحجر العشيم فهو الأقل في الإستخدام كمادة بناء ونماذجه قليلة وجميعها في القرن 10هـ/ 16م.
- أوضحت الدراسة أن القباب ذات القطاع النصف دائري هي الأكثر إستخدام لتسقيف وتغطية الترب السُداسية المضلعة والمفتوحة موضوع الدراسة، يليها القباب المخروطية التي ظهرت بنسبة أقل منها واستخدمت في كلاً من الترب المضلعة والمفتوحة، في حين أن القباب ذات القطاع المدبب هي الأقل ظهوراً واستخداماً أيضاً.
- توصلت الدراسة إلى أن المحاريب قد ظهرت فقط في الترب السُداسية المضلعة في الأناضول وبلاد البلقان، وأن النسبة الأكبر من تلك الترب المضلعة خلت أيضاً من وجود عنصر المحراب مما يدل على أن المحراب لم يكن من العناصر الرئيسية في داخل الترب.
- كشفت الدراسة أن أغلب الترب السُداسية سواء كانت مضلعة أو مفتوحة في بلاد الأناضول والبلقان اشتملت على تركيبة واحدة أو تركيبتين لصغر حجم التربة، في حين أن تربة مراد الثالث بإستانبول (1009هـ/ 1600م) نظراً لضخامة حجمها ومكانة منشئها وإمكانياته المادية فقد اشتملت على خمسين تركيبة.

## قائمة المصادر والمراجع

### القرآن الكريم

### أولاً: المصادر:

- (1) أوليا جليبي ( محمد ظلي ابن درويش ) ( ت 1093هـ/ 1682م )، سياحتنامه سي، أوجنجي جلد، أيلك طبعي، درسعاتده (إقدام) مطبعة سي، 1314.

### ثانياً: المراجع العربية والمعربة:

- (2) أصلانابا، أوقطاي، فنون الترك وعمائرهم، ترجمة: أحمد محمد عيسى، مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلاميه، 1987 م.
- (3) الحداد، محمد حمزه إسماعيل، موسوعة العمارة الإسلامية في مصر من الفتح العثماني إلى نهاية عهد محمد علي ( 923- 1265هـ/ 1517- 1848م)، المدخل، الكتاب الأول، دار زهراء الشرق، 2004.
- (4) الخوند، مسعود، الموسوعة التاريخية الجغرافية، الجزء 5، دار الجيل للنشر والطباعة والتوزيع، بيروت لبنان، 1995م.
- (5) العاني، علاء الدين احمد سعيد، المشاهد ذات القباب المخروطة في العراق، وزارة الثقافة والاعلام، بغداد، 1982م.

### ثالثاً: الرسائل العربية:

- (1) السباعي، أميرة عماد فتحي محمد، الجامع المدرسة في إستانبول خلال النصف الثاني من القرن العاشر الهجري السادس عشر الميلادي، دراسة أثرية معمارية فنية، رسالة ماجستير، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2011م، المساجد العثمانية الباقية في بلغاريا دراسة أثرية معمارية فنية مقارنة، رسالة دكتوراه، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2015م.
- (2) بدر، حمزة عبد العزيز، " أنماط المدفن والضرريح في القاهرة العثمانية من 1517 إلى 1805 ميلادية"، رسالة دكتوراه، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآداب بسوهاج/ جامعة أسيوط، 1989م
- (3) تيمور، هدايت علي، جامع الملكة صفية، دراسة أثرية معمارية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 1977م
- (4) حسب الله، آية عبدالعزيز إبراهيم أحمد، عمائر غازي خسرو بك الباقية بمدينة سراييفو : دراسة أثرية معمارية و فنية مقارنة، رسالة ماجستير، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار جامعة القاهرة، 2016م.
- (5) حسن، جمال صفوت سيد، العمائر الدينية في غرب الأناضول إبان عهد الإمارات (البكوات) دراسة أثرية معمارية فنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار جامعة القاهرة، 2009 م
- (6) زياده، أحمد حلمي صادق إبراهيم، منشآت التصوف الباقية بوسط الأناضول خلال القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي "دراسة أثرية معمارية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآثار بقنا، جامعة جنوب الوادي،

- طرز منشآت الرعاية الاجتماعية الباقية بمدينة بورصة خلال العصر العثماني، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الآثار الإسلامية، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار جامعة جنوب الوادي، 2018م
- (7) صالح، ياسر إسماعيل عبد السلام، العوامل المؤثرة على مخططات العمائر الدينية العثمانية في القاهرة والوجه البحري، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار جامعة القاهرة، 2001م
- (8) عطية الله، محمد عبد الشكور أبو زيد، عمارة التراب الباقية بمدينة إستانبول خلال القرنين العاشر والحادي عشر الهجريين/ السادس عشر والسابع عشر الميلاديين، رسالة ماجستير، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2016م.
- (9) عمارة، طه عبد القادر يوسف، العناصر الزخرفية المستخدمة في عمارة مساجد القاهرة في العصر العثماني، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 1988م

#### رابعاً: المجالات العربية:

- (1) الحداد، محمد حمزة إسماعيل، العمائر الجنازية في مصر خلال العصر العثماني: 923 - 1220هـ / 1517 - 1805م: دراسة تحليلية مقارنة، مجلة كلية الآداب جامعة الملك سعود، مج12، ع:1، 2000م
- (2) الكحلوي، محمد محمد، أثر مراعاة اتجاه القبلة وخط تنظيم الطريق على مخططات العمائر الدينية المملوكية بمدينة القاهرة، مجلة كلية الآثار جامعة القاهرة، ع7، 1996م
- (3) بهجت منى محمد بدر، المدارس التركية العثمانية ذات التخطيط المثلث بالتطبيق على مدرستي قايي آغاسي بأماسيه ورستم باشا بإستانبول، ندوة الآثار الإسلامية في شرق العالم الإسلامي، القاهرة، 1999م
- (4) حسن، جمال صفوت سيد، نماذج من العمائر الجنازية الباقية بالأناضول إبان عصر الإمارات التركمانية دراسة أثرية معمارية تحليلية، مجلة التاريخ والمستقبل، المجلد 32، عدد 64، يوليو 2018م
- (5) سلامة، هيام مهدي، جماليات الشكل الهندسي في الفن الإسلامي وتطبيقاتها المعاصرة، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، ع3، يوليو 2016م
- (6) فاطمة أحمد محمد حسين، دراسة تحليلية لأنظمة الزخارف الهندسية في الفن الإسلامي لإستنباط القيم الجمالية والإستفادة منها في التصميم الداخلي والأثاث المعاصر، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، جامعة دمياط، مج5، عدد4، أكتوبر 2018
- (7) مهدي، محمد عبدالرحمن، طرز العمائر الجنازية بمدينة بورصة خلال القرنين (9 - 10 هـ. / 15 - 16 م.)، مجلة كلية الآداب جامعة سوهاج، ع51، ج2، ابريل 2019م
- (8) نوبصر، حسني محمد، العوامل المؤثرة في تخطيط المدرسة المملوكية، سلسلة تاريخ المصريين 133، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، 1991م

#### خامساً: الرسائل الأجنبية والتركية

- 1) AĞAR, Ahmet, XVIII. yüzyıl İstanbul türbeleri, Yüksek Lisans, Çanakkale Onsekiz Mart Üniversitesi, Sanat Tarihi Ana Bilim Dalı, 2016
- 2) ALTINTAŞ, zeyneb, Muradiye külliyesi ve haziresindeki türbeler, Yüksek Lisans, Çanakkale Onsekiz Mart Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü , 2008
- 3) Daş, Ertan, Erken Dönem Osmanlı Türbeleri (1300-1500), dotora tezi, Türk-İslam Sanatı Ana Bilim Dalı, Ege Üniversitesi, izmir, 2003
- 4) Işık, Özlem, Konya Şerafeddin Camisi Yakınındaki Türbenin Tuğla Duvar Malzemesinin Arkeometrik Yönden Araştırılması, Yüksek lisans Tezi , Cukurova Üniversitesi Fen Bilimleri Enstitüsü , 2010
- 5) Önkal, Hakkı, Anadolu Selçuklu türbeleri, Doktora, Atatürk Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, İslam Bilimleri Ana Bilim Dalı, 1977
- 6) Özkan, Selma, Edirne Tiirbeleri, Yüksek Lisans, Trakya Üniversitesi. Sosyal Bilimler Enstitüsü, Arkeoloji ve Sanat Tarihi Anabilim Dalı, Edirne 1995
- 7) Sezer, Günay, İstanbul'daki hanedan ve rical türbeleri, Yüksek Lisans, İstanbul Teknik Üniversitesi, Fen Bilimleri Enstitüsü, 2001
- 8) Tokuz, Hatice, Bosna-Hersek'teki Osmanlı türbe mimarisi, Yüksek Lisans, Marmara Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü, 2019

#### سادساً: المراجع الأجنبية والتركية

- 1) Arseven, Celal Esad, Türk Sanatı Tarihi, Istanbul Milli Evitim Basimevi, Istanbul, 1986

- 2) Ayverdi, Ekrem Hakkı, Avrupa'da Osmanlı mimari eserleri, c1 Romanya Macaristan, İstanbul Fetih Cemiyeti, İstanbul, 2000, Avrupa'da Osmanlı mimari eserleri, c2, c3, Yugoslavya, İstanbul Fetih Cemiyeti, İstanbul, 2000
- 3) Erçağ Beyhan, Mimar Sinan'ın inşa Ettiği Türbeler, Vakıflar Genel Müdürlüğü, Yayınları. İstanbul, 1989
- 4) Erken, Sabih, Türkiye'de Vakıf Abideler ve Eski Eserler, Cilt: 1, Vakıflar, Ankara, 1983
- 5) Kılıcı, Ali, Anadolu Türk Mimarisinde Erken Devir (XIV-XV. Yüzyıl) Baldaken Tarzi Türbeler, vakıflar genel müdürlüğü Ankara, 2007.
- 6) KILIÇ, Serkan, Antalya'da Tek Kubbeli Cami ve Mescitler (Osmanlı Dönemi). Antalya Büyükşehir Belediyesi Yayınları, 2015
- 7) Kuran, Aptullah, Mimar Sinan'ın Türbeleri, MimarBası Koca Sinan Yasadığı Çağve Eserleri 1, İstanbul, 1988
- 8) Necipoğlu, Gülru, The age of Sinan, Architectural culture in the ottoman empire, Princeton University and Oxford, 2005
- 9) Unsal, Behcet, Turkish Islamic Architecture in Seljuk and Ottoman Times (1071- 1923), Academy Edition, London, 1973

سابعاً: المجالات الأجنبية والتركية

- 1) Abdel Wahab, M, Typology of the Ottoman Mausoleums in Rhodes in the light of the remaining types in cemetery of Murad Rei's, Egyptian Journal of Archeological and Restoration Studies, Volume 10, Issue 1, June 2020
- 2) Acun, Hakkı, Manisa'daki Türbe Mimarisi, Belleten, Cilt: 49 Sayı: 195, 1985
- 3) Altın, Alper, Taşkın Paşa (Damsa) külliyesi içerisinde yer alan Hızır Bey türbesindeki sandukalar, Selçuk Üniversitesi Türkiyat Araştırmaları Dergisi, sayı: 45, 2019
- 4) AYDINER, Mesut, "Râgıb Paşa", *Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi*, c. 34, İstanbul 2007
- 5) [BOZDOĞAN](#), Melek, Edirne Türbelerinin mekansal analizi, [Trakya Üniversitesi Fen Bilimleri Dergisi](#), Cilt: 7 Sayı: 1, 2006
- 6) Canyurt, Filiz, Bosna-Hersek Praça Şehri Mahalle Camisi Haziresindeki Türbe, Tarih Okulu Dergisi, sayı: 50, 2021
- 7) Çerkez, Murat, Merzifon Türbeleri, Sanat Dergisi, Sayı 11, 2007
- 8) Ercan, Aygün Kalımbayrak - Duygu Kalkan Açıkcapı, Tokat'ta Bulunan 14. Yüzyıla Tarihlenen Bağımsız Türbeler Üzerine Mimari Bir Değerlendirme, Tarih Okulu Dergisi, sayı: 59, 2022
- 9) EYİCE, SEMAVİ, Ali Paşa Camii ve Turbesi, TDV islâm Ansiklopedisi, c2, 1989
- 10) İbrahimgil, Mehmet Z., 'Makedonya'da Türbe Yapıları ve Türk Sanatındaki Yeri', *EJOS*, IV, 2001
- 11) Kılıcı, Ali, Erken Osmanlı (1299-1451) Baldaken Türbeleri, Vakıflar Dergisi, sayı: 29, 2005
- 12), Balkanlardaki Osmanlı Baldeken Türbeleri Hakkında Bir Değerlendirme, Vakıflar Dergisi, sayı: 32, 2009
- 13) Önkal, Hakkı, Tire Türbeleri, D.E.U ilahiyat fakultesi Dergesi, Sayı6, izmir, 1989
- 14) Özer, Mustafa, Balkanlar'da osmanlı kenti ve mimarlık mirası, Restorasyon Yıllığı Dergisi, 13, 2016.
- 15) Ünsal, Behcet, İstanbul Türbeleri üzerinde Stil Arastırması, Vakıflar Dergisi, 1982
- 16) Yılmaz, Mehmet Emin, Belgrad'da Damat Ali Paşa Türbesi – Remzi, Art Sanat, İstanbul Üniversitesi Türkiyat Araştırmaları Enstitüsü, Sayı 3, 2014

ثامناً: المواقع الإلكترونية

- 1) <https://www.alibayir.com>

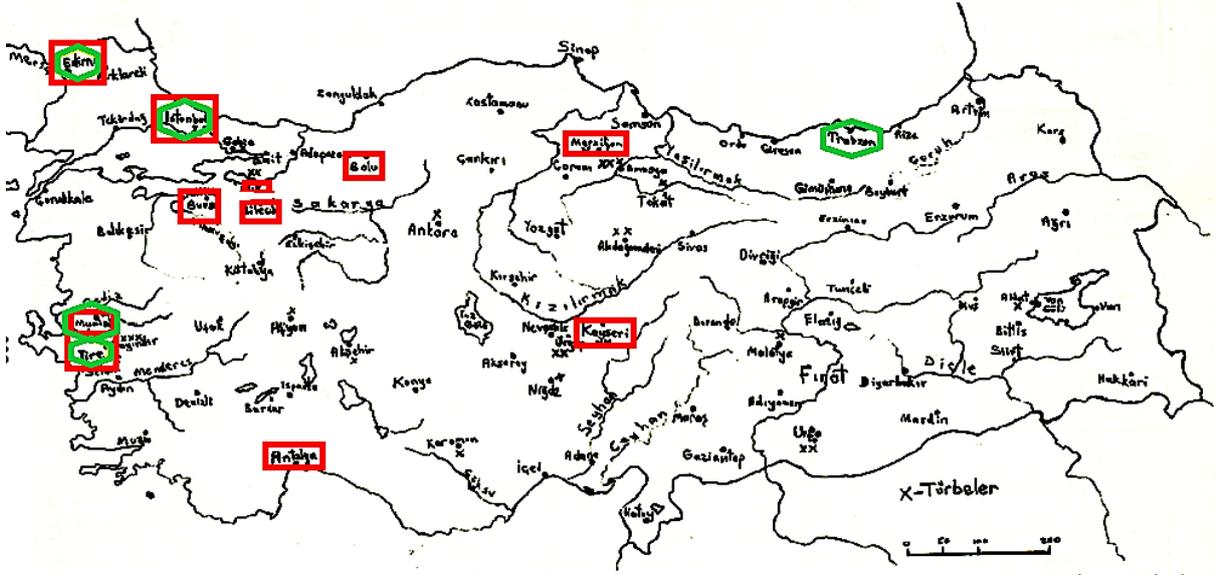
- 2) <https://an-talya.com>
- 3) <https://www.archnet.org>
- 4) <https://www.erolsasmaz.com>
- 5) <https://www.evliyalar.net>
- 6) <https://www.karacangrupinsaat.com>
- 7) <https://www.kulturportali.gov.tr>
- 8) <https://kulturenvanteri.com>
- 9) <https://mawdoo3.com>
- 10) <https://www.neredekal.com>
- 11) <https://neredenegezilir.blogspot.com>
- 12) <https://orhaajans.com/>
- 13) <https://www.researchgate.net>
- 14) <https://tarihgezisi.com>
- 15) <https://www.tripadvisor.com>
- 16) <https://www.trthaber.com>
- 17) <https://www.turkiyenintarihieserleri.com>

ملحق (1) حصر بأسماء الترب سداسية التخطيط موضوع الدراسة			
اسم التربة	التاريخ	الموقع	
		(الأناضول)	(البلقان)
		(مضلعة)	(مفتوحة)
تربة أرطغرل غازي	أواخر القرن 7هـ / 13م	√	
تربة ياغي أوغلو	أوائل القرن 9هـ / 15م	√	
تربة جاجا أوغلو	أوائل القرن 9هـ / 15م	√	
تربة دار الحديث	838هـ / 1434م - 1435م		√
تربة الخاتونية	853هـ / 1449م	√	
تربة آق شمس الدين	868هـ / 1463م - 1464م	√	
تربة روم محمد باشا	876هـ / 1471م - 1472م		√
تربة جم سلطان وشاهزادة مصطفى	884هـ / 1479م	√	
تربة الشيخ تنوري	889هـ / 1484م - 1485م	√	
تربة إسحاق باشا	قبل 891هـ / 1491م	√	
تربة عيني علي	أواخر القرن 9هـ / 15م	√	
تربة شاعر أحمد باشا	902هـ / 1496م	√	
تربة صوفولر	906هـ / 1501م	√	

التراب العثمانية سُداسية التخطيط الباقية بالأناضول وبلاد البلقان دراسة آثارية معمارية تحليلية

	√		أنطاليا	908هـ/ 1502م	تربة نيجار هانم
√			استانبول	915هـ/ 1509م	تربة عتيق علي باشا
	√	بوسنة سراي (البوسنة والهرسك)		952هـ/ 1545م	تربة مراد بك
	√		استانبول	962هـ/ 1555م	تربة قره أحمد باشا
	√	أسكوب (مقدونيا)		973هـ/ 1565م 1566م	تربة حسين شاه
	√	بريزرن (كوسوفو)		981هـ/ 1573م 1574م	تربة محمد باشا
	√	براجا (البوسنة والهرسك)		999هـ/ 1591م	تربة سمير علي باشا
	√		استانبول	1009هـ/ 1600م	تربة السلطان مراد الثالث
√			أسكدار بإستانبول	1010هـ/ 1601م	تربة نيشانجي حمزة باشا
	√		استانبول	1012هـ/ 1603م	تربة شاهزادة محمود
√			ماغنيسا	1024هـ/ 1615م	تربة ابنة الباشا
	√	باباداغ (رومانيا)		1029هـ/ 1620م	تربة غازي علي باشا
√			طرابزون	1148هـ/ 1735م	تربة حمزة باشا
	√	بلجراد (صربيا حالياً)		1154هـ/ 1741م 1742م	تربة داماد علي باشا
√			استانبول	1175هـ/ 1762م	تربة قوجة راغب باشا
√		أسكوب (مقدونيا)		1188هـ/ 1774م	تربة علي باشا الداغستاني
	√		استانبول	1194هـ/ 1780م	تربة محمد أفندي
√		ترافنيك (البوسنة والهرسك)		1213هـ/ 1798م 1799م	تربة مصطفى باشا
	√	وقف بكير (البوسنة والهرسك)		أوائل القرن 13هـ/ 19م	تربة سنان باشا
	√	وقف بكير (البوسنة والهرسك)		أوائل القرن 13هـ/ 19م	تربة محمد باشا
	√		أدرنة	1310هـ/ 1892م 1893م	تربة الوالي عزت باشا
√		رودس		1327هـ/ 1909م	تربة محمد شكيب باشا

ملحق الخرائط والأشكال واللوحات



خريطة (1) خريطة الأناضول موزع عليها التراب العثمانية سداسية التخطيط عن:

Kılıcı, Anadolu Türk Mimarisinde Erken Devir, S: 232

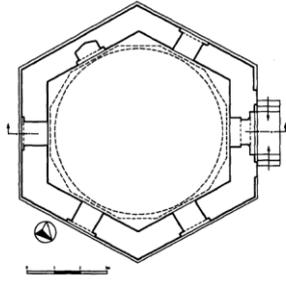
بتصرف الباحثة



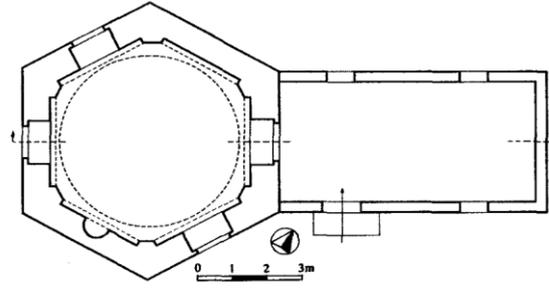
خريطة (2) خريطة بلاد البلقان موزع عليها التراب العثمانية سداسية التخطيط عن:

Kılıcı, balkanlardaki Osmanlı baldaken, S: 131, ş:1

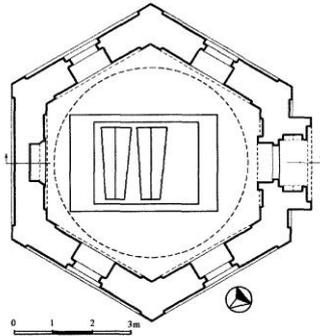
بتصرف الباحثة



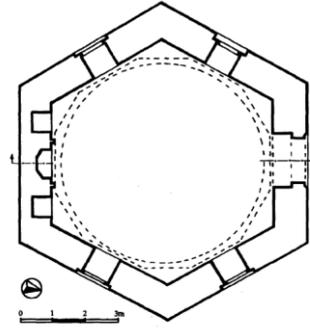
شكل ( 2 ) مسقط أفقي لتربة ياغي أوغلو في تيرة عن:  
Daş, Erken Dönem Osmanlı Türbeleri, s:  
209, ş: 47



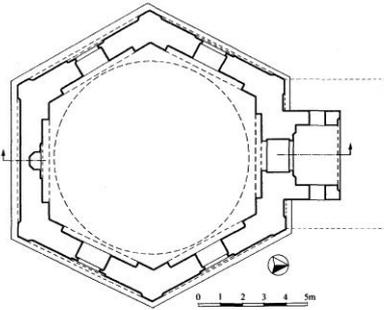
شكل ( 1 ) مسقط أفقي لتربة أرطغرل غازي في بيلاجيك  
عن:  
Daş, Erken Dönem Osmanlı Türbeleri, s: 205,  
ş: 4



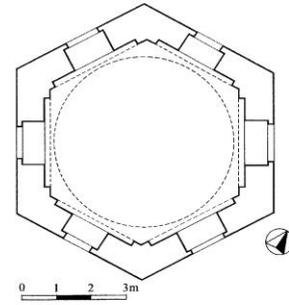
شكل ( 4 ) مسقط أفقي لتربة الخاتونية في بورصة عن:  
Daş, Erken Dönem Osmanlı Türbeleri, s:  
221, ş: 50



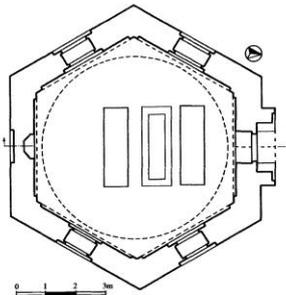
شكل ( 3 ) مسقط أفقي لتربة جاجا أوغلو في تيرة عن:  
Daş, Erken Dönem Osmanlı Türbeleri, s: 214, ş:  
48



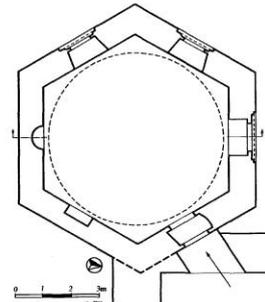
شكل ( 6 ) مسقط أفقي لتربة جم سلطان في بورصة عن:  
Daş, Erken Dönem Osmanlı Türbeleri, s:  
23, ş: 52



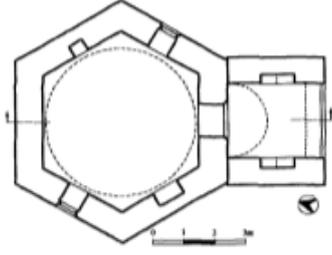
شكل ( 5 ) مسقط أفقي لتربة آق شمس الدين في بولو عن:  
Daş, Erken Dönem Osmanlı Türbeleri, s:  
225, ş: 51



شكل ( 8 ) مسقط أفقي لتربة اسحاق باشا في اينه كول  
عن:  
Daş, Erken Dönem Osmanlı Türbeleri, :  
240, ş: 57

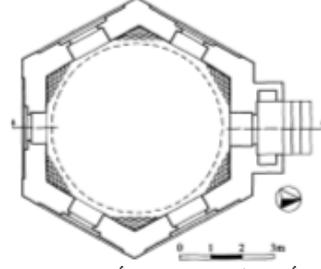


شكل ( 7 ) مسقط أفقي لتربة شيخ تنوري في قيصريه عن:  
Daş, Erken Dönem Osmanlı Türbeleri, s: 236,  
ş: 56



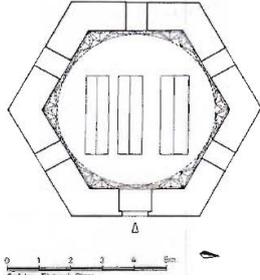
شكل ( 10 ) مسقط أفقي لتربة عيني علي في ماغنيسا  
عن:

Daş, Erken Dönem Osmanlı Türbeleri, s: 247, ş: 59



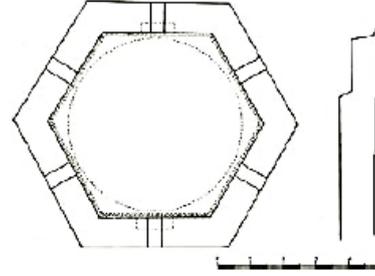
شكل ( 9 ) مسقط أفقي لتربة شاعر أحمد باشا في بورصة  
عن:

Daş, Erken Dönem Osmanlı Türbeleri, s: 244, ş: 58

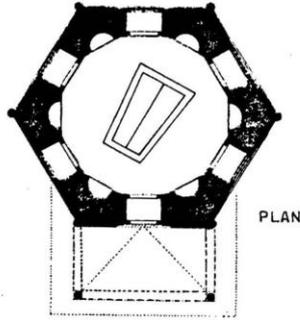


شكل ( 12 ) مسقط أفقي لتربة صوفولر في مرزيفون،  
عن:

Çerkez, Merzifon Türbeleri, S: 82, Ç: 4

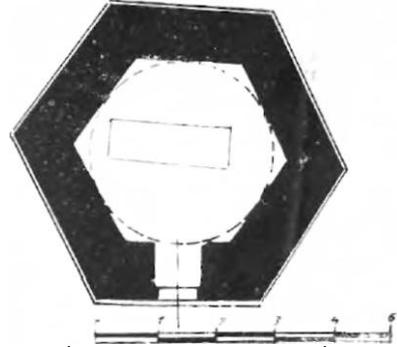


شكل ( 11 ) مسقط أفقي لتربة بورجاج خاتون في توقات عن:  
Işık,Konya Şerafeddin Camisi, S: 47, ş: 2.22

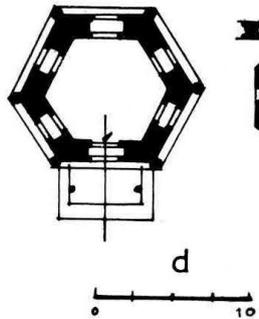


شكل ( 14 ) مسقط أفقي لتربة قره أحمد باشا في  
استانبول عن:

ERÇAĞ, Mimar Sinan'ın İnşa Ettiği, S: 241

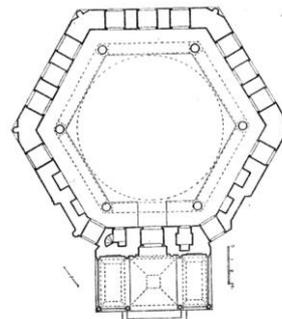


شكل ( 13 ) مسقط أفقي لتربة نيجار هانم في أنطاليا عن:  
Baskı, Türkiyede vakıf, S: 539



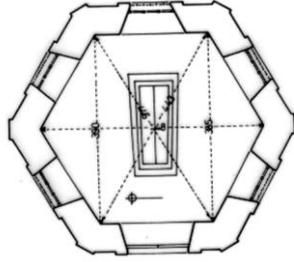
شكل ( 16 ) مسقط أفقي لتربة شاهزادة محمود في  
استانبول، عن:

ünsal, Istanbul Türbeleri, s: 112, pl:4, d



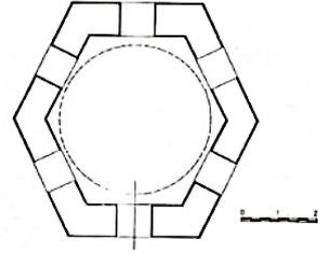
شكل ( 15 ) مسقط أفقي لتربة السلطان مراد الثالث في  
استانبول، عن:

Önkal, Klasik Devir Osmanlı Türbelerinin, S: 374, ş: 94

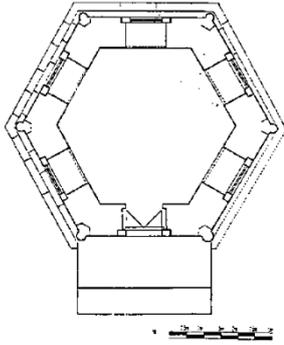


شكل (18) مسقط أفقي لتربة الوالي عزت في أدرنة  
عن:

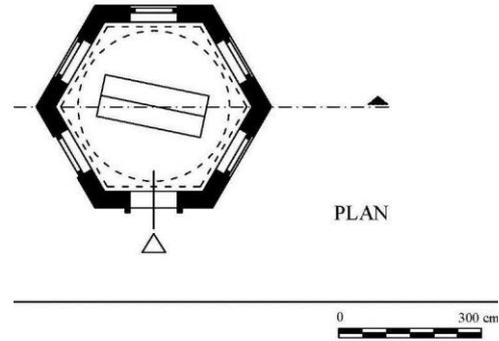
[BOZDOĞAN](#), Edirne Türbelerinin, s: 28,  
ş: 14



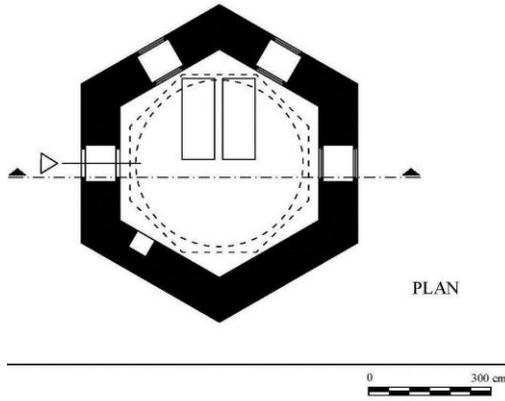
شكل (17) مسقط أفقي لتربة محمد أفندي في استانبول عن:  
AĞAR, XVIII. yüzyıl İstanbul türbeleri, ş: 30,  
S: 139



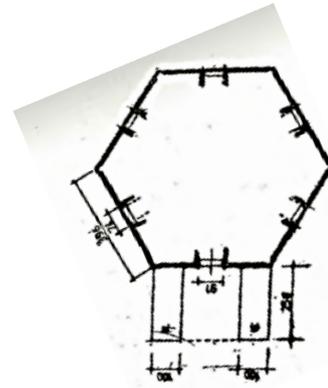
شكل (20) مسقط أفقي لتربة حسين شاه بمقدونيا  
عن: İbrahimgil, 'Makedonya'da Türbe,  
Ç: 3, S: 23



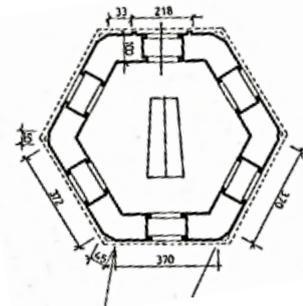
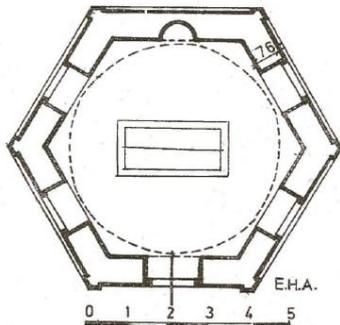
شكل (19) مسقط أفقي لتربة غازي مراد بك في البوسنة عن:  
Tokuz, Bosna-Hersek'teki, Ç: 18, S: 370



شكل (22) مسقط أفقي لتربة سمير علي باشا في  
البوسنة عن:  
Tokuz, Bosna-Hersek'teki, Ç: 16, S:  
368

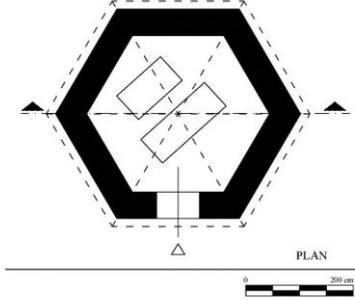


شكل (21) مسقط أفقي لتربة محمد باشا في بريزرن في كوسوفو  
عن:  
Ayverdi, Avrupa'da, c3: Yugoslavya, R:884, S: 23



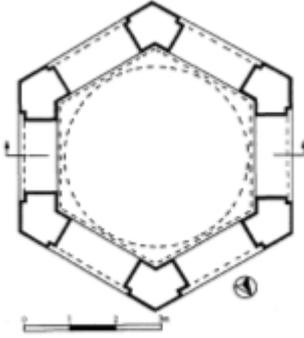
شكل (24) مسقط أفقي لترتبة داماد علي باشا في بلجراد عن:

Ayverdi, Avrupa'da, c3 Yugoslavya, R:884, S: 23



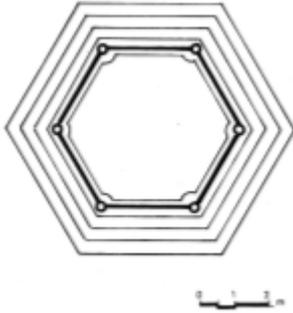
شكل (26) مسقط أفقي لترتبة محمد بك في البوسنة عن:

Tokuz, Bosna-Hersek'teki, Ç: 14, S: 366



شكل (28) مسقط أفقي لترتبة روم محمد باشا في تيرة عن:

Daş, Erken Dönem Osmanlı Türbeleri: 374, ş: 94

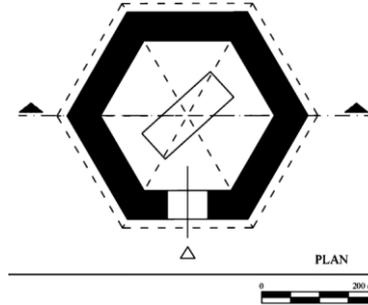


شكل (30) مسقط أفقي لترتبة قوجة راغب باشا في استانبول عن:

Ünsal, Behçet. "İstanbul Türbeleri, s:118, pl: 22

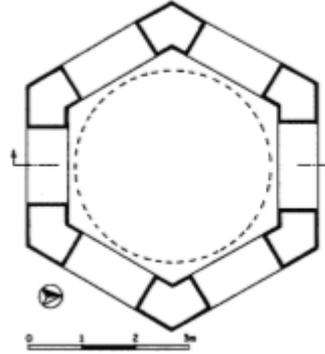
شكل (23) مسقط أفقي لترتبة غازي علي باشا في باباداغ برومانيا عن:

Ayverdi, Avrupa'da, c1 Romanya Macaristan, R:6, S: 12



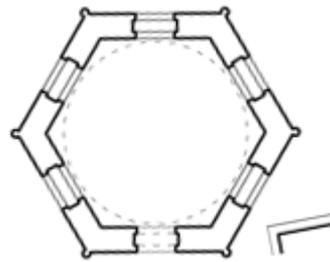
شكل (25) مسقط أفقي لترتبة سنان باشا في البوسنة عن:

Tokuz, Bosna-Hersek'teki, Ç: 13, S: 365



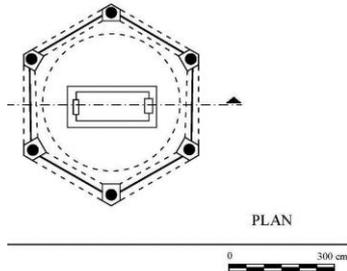
شكل (27) مسقط أفقي لترتبة دار الحديث في أدرنة عن:

Daş, Erken Dönem Osmanlı Türbeleri, s: 370, ş: 93

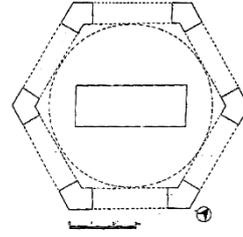


شكل (29) مسقط أفقي لترتبة عتيق علي باشا في استانبول عن:

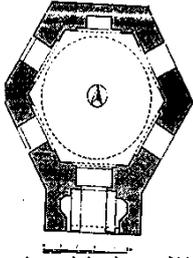
[https://www.archnet.org/sites/1963?media\\_content\\_id=49208](https://www.archnet.org/sites/1963?media_content_id=49208)



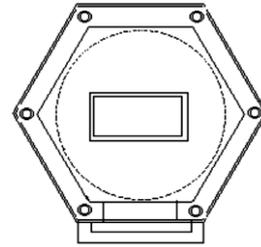
شكل (32) مسقط أفقي لتربة مصطفى باشا في البوسنة عن: Tokuz, Bosna-Hersek'teki, Ç: 31, S: 383



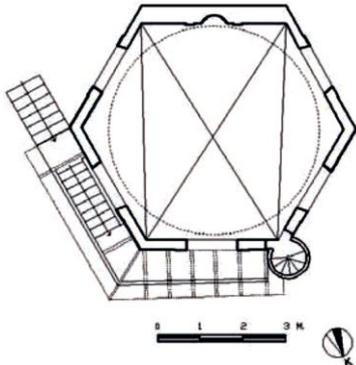
شكل (31) المسقط الأفقي لتربة علي باشا في أسكوب بمقدونيا عن: Kılıcı, Balkanlardaki Osmanlı Baldeken, s:137 :, ş: 8



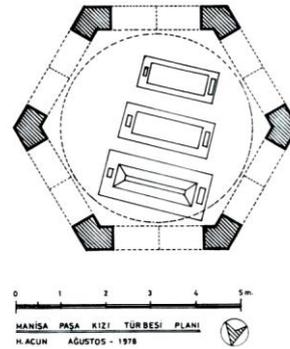
شكل (34) مسقط أفقي لتربة شاه سلطان في بركي عن: حسن، نماذج من العمائر الجنائزية ، شكل: 12، ص: 272



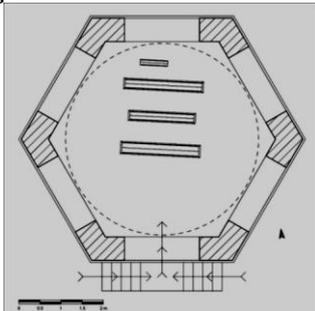
شكل (33) مسقط أفقي لتربة محمد شكيب باشا في رودس عن: Abdel Wahab, Typology of the Ottoman, Fig 6A, p: 96



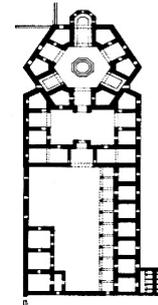
شكل (36) جامع إسكي له في أنطاليا عن: Kiliç, Antalya'da Tek kubbeli, S: 387, Çizim 26



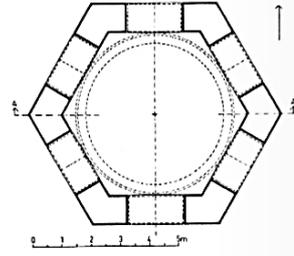
شكل (35) مسقط أفقي لتربة إبنه الباشا في ماغنيسا عن: Acun, Manisa'daki Türbe Mimarisi, plan: 11



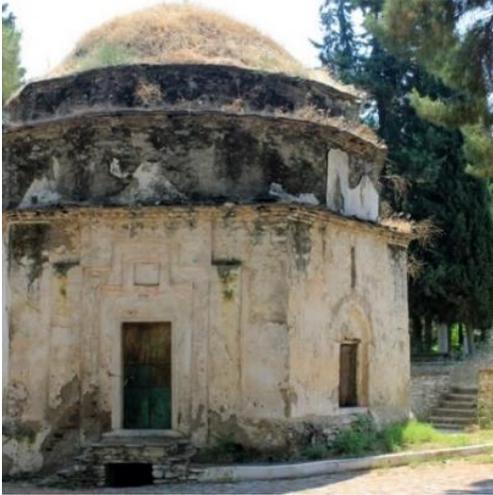
شكل (38) مسقط أفقي لتربة خضر بيك في... عن: Altın, Taşkın paşa, Çizim 1, S: 387



شكل (37) شفاخانه (بیمارستان) السلطان بايزيد الثاني في أدرنة عن: Necipoğlu, The age of Sinan, P: 95, pl: 80



شكل (39) مسقط أفقي لتربة صويون كاميش في قيصرية عن:  
Baskı, Türkiye'de vakıf, S: 452



لوحة (2) تربة ياغي أوغلو في تيرة عن:  
[https://www.evliyalar.net/wp-content/uploads/2016/01/IMG\\_7266-1.jpg](https://www.evliyalar.net/wp-content/uploads/2016/01/IMG_7266-1.jpg)



لوحة (1) تربة أرطغرل غازي في بيلجيك عن:  
<https://kulturenvanteri.com/tr/yer/ertugrul-gazi-turbesi-2/#17.1/40.025814/30.179272>



لوحة (4) تربة الخاتونية في بورصة عن:  
ALTINTAŞ, Muradiye külliyesi, S:  
209, R: 183



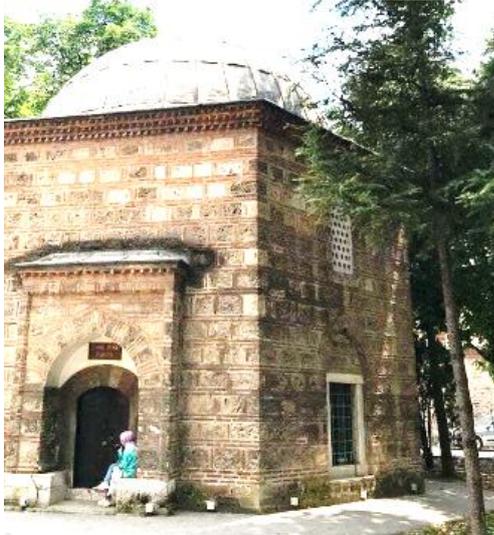
لوحة (3) تربة جاجا أوغلو في تيرة عن:  
<https://www.erolsasmaz.com/?oku=684>



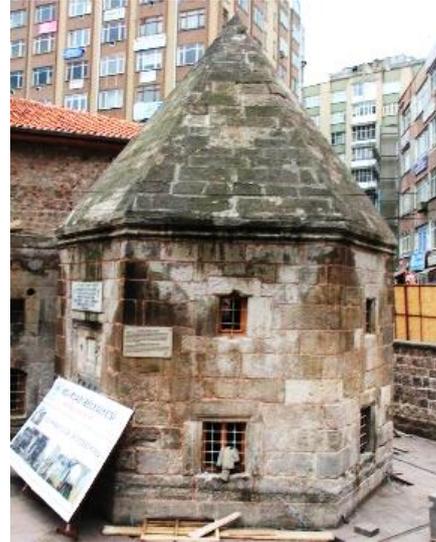
لوحة (6) تربة جم سلطان وشاهزادة مصطفى في بورصة عن:  
Önkal, Selçuklu- Osmanlı Sultanları, S: 97, F: 29



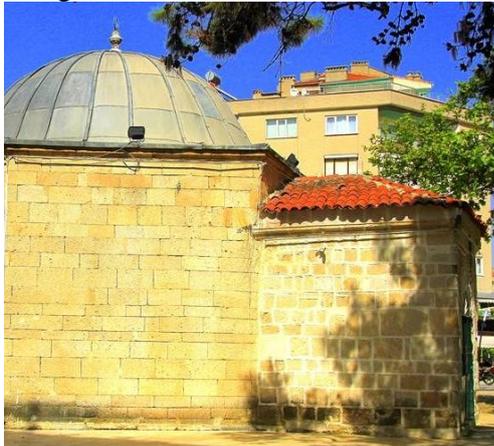
لوحة (5) تربة آق شمس الدين في بولو عن:  
<https://www.neredekal.com/aksemeddin-turbesi-gezilecek-yer-detay/>



لوحة (8) تربة اسحاق باشا في اينه كول عن:  
<https://kulturenvanteri.com/tr/yer/ishak-pasa-turbesi-inegol/#17.1/40.078426/29.511913>



لوحة (7) تربة شيخ تنوري في قيصريه عن:  
<https://www.turkiyenintarihieserleri.com/?oku=161>



لوحة (10) تربة عيني علي في



لوحة (9) تربة شاعر أحمد باشا في بورصة عن:

ماغنيسا عن:

<https://www.turkiyenintarihieserleri.com/?oku=1178>



لوحة (12) تربة بورجاج خاتون في توقات عن:  
Işık, Konya Şerafeddin Camisi,  
Görsel 1, S: 2290

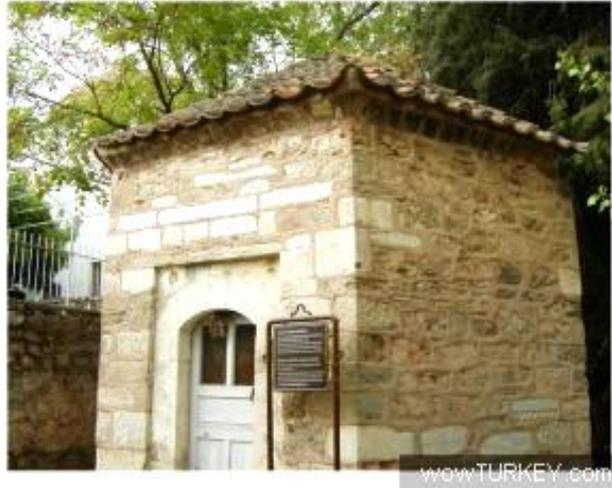
<https://kulturenvanteri.com/tr/yer/sair-ahmet-pasa-turbesi/#17.1/40.191753/29.046001>



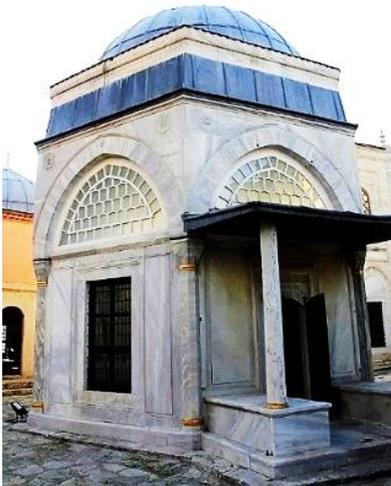
لوحة (11) تربة صوفولر في مرزيفون عن:  
Çerkez, Merzifon Türbeleri, S:80, foto: 16



لوحة (14) تربة قرة أحمد باشا  
في استانبول  
تصوير الباحثة



لوحة (13) تربة نيجار هانم في أنطاليا عن:  
<https://an-talya.com/antalya-nigar-hatun-turbesi/>



لوحة (16) تربة شاهزادة محمود في استانبول



لوحة (15) تربة السلطان مراد الثالث في استانبول عن:

عطية الله، عمارة الترب، لوحة: 394

عن:

<https://www.turkiyenintarihieserleri.com/?oku=294>



لوحة (18) تربة الوالي عزت باشا في أدرنة عن:

<https://www.kulturportali.gov.tr/turkiye/edirne/kulturenvanteri/haci-izzet-pasa-turbesi>



لوحة (17) تربة محمد أفندي في استانبول عن:

AĞAR, XVIII. yüzyıl İstanbul türbeleri, S:225, R: 154



لوحة (20) تربة حسين شاه في أسكوب بمقدونيا عن:

<https://www.karacangrupinsaati.com/huseyin-sah-cami>



لوحة (19) تربة غازي مراد بك في البوسنة عن:

Tokuz, Bosna-Hersek'teki, Fot: 66, S: 291



لوحة (22) تربة سمير علي باشا في البوسنة  
عن:

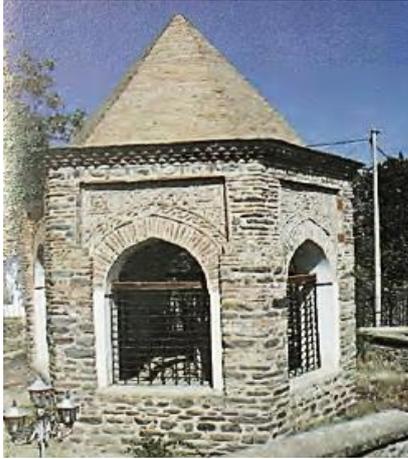
Tokuz, Bosna-Hersek'teki, Fot: 55,  
S: 288



لوحة (24) تربة داماد علي باشا في بلجراد عن:  
Yılmaz, Belgrad'da Damat Ali Paşa  
Türbesi , s: 210



لوحة (26) تربة شاه سلطان في بركي عن:  
حسن، نماذج من العمائر الجنائزية، ص: 286



لوحة (28) تربة روم محمد باشا في نيرة عن:  
Kılıcı, Anadolu Türk mimarisinde,  
S:91, Fot: 40a

لوحة (21) تربة محمد باشا في بريزن في كوسوفو عن:

<https://kulturenvanteri.com/tr/yer/mehmet-pasaturbesi-prizren/#17.1/42.21142/20.74277>



لوحة (23) تربة غازي علي باشا في باباداغ في رومانيا عن:  
<https://orhaajans.com/gazi-ali-pasa-camisi-ve-turbesi/>



لوحة (25) تربتا سنان باشا ومحمد بيك في البوسنة عن:  
Tokuz, Hatice, Bosna-Hersek'teki, Fot:43 , S: 284



لوحة (27) تربة دار الحديث في أدرنة عن:  
Kılıcı, Balkanlardaki Osmanlı, R: 1, S: 106



لوحة ( 30 ) تربة نيشانجي حمزة باشا في اسكدار عن:

[https://www.researchgate.net/figure/Nisanci-Hamza-Pasa-tomb-in-Karacaahmet-Cemetery\\_fig1\\_264676620](https://www.researchgate.net/figure/Nisanci-Hamza-Pasa-tomb-in-Karacaahmet-Cemetery_fig1_264676620)



لوحة ( 29 ) تربة عتيق علي باشا في استانبول عن:

[https://www.tripadvisor.com/LocationPhotoDirectLink-g293974-d3601311-i300959346-Atik\\_Ali\\_Pasa\\_Mosque-Istanbul.html](https://www.tripadvisor.com/LocationPhotoDirectLink-g293974-d3601311-i300959346-Atik_Ali_Pasa_Mosque-Istanbul.html)



لوحة ( 32 ) تربة حمزة باشا في

طرابزون عن:

<https://kulturenvanteri.com/en/yer/hamza-pasa-turbesi-ve-haziresi-ortahisar/#17.1/41.00441/39.713104>



لوحة ( 31 ) تربة ابنة الباشا في ماغنيسا عن:

<https://tarihgezisi.com/turbeler/kadiri-pasa-kizihusrev-aga-turbesi-turbesi-manisa/>



لوحة ( 34 ) تربة علي باشا الداغستاني في

أسكوب بمقدونيا عن:

Özer, Balkanlar'da Osmanlı, Foto: 25, S: 130



لوحة ( 33 ) تربة قوجة راغب باشا في استانبول عن:

AYDINER, “Râgıb Paşa”, TDV, s: 404



لوحة (36) تربة محمد شكيب باشا في رودس  
عن:

Abdel Wahab, Typology, Fig 6b, p:  
96



لوحة (38) تربة صويا كانميش في قيسرية  
عن:

<https://www.trthaber.com/haber/gun-cel/suya-kanmis-hatun-turbesindeki-restorasyon-calismalarinda-sona-gelindi-617159.html>



لوحة (35) تربة مصطفى باشا في البوسنة عن:  
Tokuz, Bosna-Hersek'teki, Fot: 138, S: 314



لوحة (37) تربة خضر بيك في أوجوب (نوشهير) عن:  
Altın, Taşkın paşa, Foto1, S: 389